الدائرة المخصصة لأردوى عربستان أنفار جديدة عوضا عن الأنفار الذين استكملوا فيه مدة الخدمة المفروضة بالتوظيف واستحقوا الاخراج منه الى صنف (كلمة ساقطة عن الفرمان) ومن حيث ان أيالة الشام مركز دائرة أردوى همايوننا المذكور فيقتضي أن يؤخذ منها بالنسبة لما فيها من ذوى الأسنان العسكرية، وعلى هذا كم يؤخذ من نفس مدينة الشام وكيف يؤخذ الأنفار المطلوبة بالقرعة الشرعية على الأصول المرعية، وكان هذه الأمور قد صرحت تصريحا شافيا وأوضحت ايضاحا كافيا وقد وصل في هذه الأوان الى سمعنا الشريف السلطاني وأحاط علمنا المنيف الخاقاني أنه أخذ في أسواق الشام بعض الأنفار بلا قرعة ولا روية على خلاف ما سبق من التنسيقات العسكرية، فأنت أيها المشير المشار اليه غب وصولك الى الشام تخلي سبيل هذه الأنفار الذين أخذوا على خلاف قانون القرعة الشرعية وتعلن للجميع أن خاصة دولتنا العلية في أخذ الأنفار العسكرية انما هي القرعة الشرعية، والأصول المذكورة المرعية في جميع الممالك المحروسة وان قانون القرعة هذا يلزم أن يتخذ بعد كما كان الى هذا الآن في جميع البلدان دستورا لعمل ولا يعرض لبنيانها خصاصة ولا خلل، فاعلم ذلك ممتثلا لأوامرنا الشريفة، معتمدا للعلامة السلطانية المنيفة، تحريرا ."

رقم البحث : ٣٩٦١

نوع الوثيقة : أوراق يلديز

رقم القسم : ١٨

رقم الأوراق : ٥٥٣/٣٣٧

رقم الظرف : ٩٣

رقم الكارتون : ٣٦

تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن ترجمة الشيخ السنوسي باختصار، وهي بالعربية وجاء فيها بالحرف الواحد:

"ترجمة الشيخ السنوسي على وجه الاختصار: اسمه محمد بن محمد السنوسي من نواحي فاس من الغرب الأقصى . قرأ بعض المقدمات هناك على الشيخ المعروف بمحمد بن ادريس ثم سافر وقت صباه الى تونس والجزائر وطرابلس ومصر وذهب للحجاز وجاور في مكة المكرمة مدة طويلة وبنى له زاوية فوق جبل أبي قبيس ثم جعل بمحله من يقوم بوظائف الزاوية ورجع على طريق مصر الى طرابلس غير مار بالمدن ، يعني سائحا في البراري ، ما راعى القبائل ومهما رأى محلا لطيفا مستعدا للاقامة وتجمع العربان بنى فيه زاوية وجعل فيها شيخا وأمرهم للانقياد والاطاعة لما يأمرهم به الشيخ من الأوامر الشرعية وعرفهم بما يلزم اعطاؤه من الزكاة والأعشار ومضى وتركهم ، وكذلك صنع في جميع البلاد التي مر عليها وكان دخوله للمدن قليلا جدا وبعد أن مهد ذلك رجع للحجاز أيضا وبقي هناك نحو أربعة (أربع) سنين ثم رجع في عام السبعين الى طرابلس ومكث في زاوية الجبل المعروفة ، وأغلب ذهابه الى الزاوية البيضاء وزاوية عمر الأشهب القريبة لبنغازي ومكث في تلك الأثناء في زاويته التي في درنة أيضا ، وقد بلغت زواياه نحو أربعمائة زاوية على ما يروى ، والعربان يعتقدون فيه الولاية ويدعون أنهم رأوا منه بعض الكرامات وكلهم يحلفون به الأيمان ولا يحلفون بغيره بل لا يصدقون بمن يحلف يمينا بغيره . وأما ما أخبرني به أحد الثقاة هو أن المرحوم له نوعا ما معرفة بأحوال النجوم والخواص والأوفاق والسيميات وما شابه ذلك من الشعبذات وصلاحه يذكر في الجملة .

"ولادته في المائة وخمسة وتسعين بعد الألف ، ووفاته في المائتين وستة وسبعين بعد الألف ، فعمره جاوز الثمانين . وكان حسن الوجه والأخلاق والسيرة . ناطق عاقل مدبر ، له معرفة بالسياسة وكيفية جلب الناس اليه ، وكان له الهيبة والوقار والحلم واللطافة ، وكان لا يمله مجالس على ما وصفوه لي رحمه الله تعالى . وكان أكثر الأوقات عليلا ومرضه غالب على صحته . وفي سنة اثنتين وسبعين توجه الى المحل المسمى بالجغابيب ، وهو عن سيوه التابعة لمصر ثلاثة أيام ، وعن بنغازي ثلاثة عشر يوما ، وذلك المحل في القديم واد غير مسكون فيه بعض نخيل قديمة ، ولما رآه اتخذه موطنا ومحلا للعبادة وللبعد من الناس والاعتزال عنهم ،

وبنى هناك زاوية كبيرة ، واجتمعت عليه الناس والطلبة وشرع في التدريس وبقي هو وأولاده ، وله من الأولاد اثنان السيد محمد المهدى والسيد محمد شريف ، ولم يترك غيرهم على ما سمعت . وبعد وفاته جلس على بساط المشيخة ولده الكبير محمد المهدى وعمره وقت وفاة أبيه سبعة عشر أو ثمانية عشر سنة وشرع يرغب الناس ويجلبهم للانتساب اليه ، وهو وان كان صغير السن الا أن له من يرشده لمثل ذلك ويعلمه طريق السلوك مع الناس كالسيد عبد الرحيم أفندى البنغازوى الذى هو أكبر خلفائه وأشهرهم ، وكالسيد عمر الأشهب وغيرهم ، وعلى الخصوص عمه الذى زوجه بنته ، الجالس معه في الزاوية الكبيرة ، فعلى ما قيل عنه انه ذو عقل سديد وفكر في جلب الناس ما عليه مزيد .

" صفة الزاوية : هي زاوية كبيرة لها سوران وفيها طلبة كثيرون وعبيد للخدمة نحو ألفي عبد ، وأكثر خدمة هؤلاء العبيد بناء دكاكين وحرث الأرض وغرس أشجار ، ومنهم من صنعته النجارة ، ومنهم الحدادة ، ومنهم من يصلح البنادق ويعلمها . وفي هذه الزاوية يوجد بعض المدافع والبارود وفيها مرقد الشيخ السنوسي رحمه الله تعالى .

" صفة وادى الجفابيب : هو من مدة مديدة غير مسكون وقد صلحه الشيخ وأولاده ، ماؤه مالح لا يكاد يشرب ، ولغير من تعود عليه يورث له الاسهال ، وفيه بعض نخيل قديمة وقد أضيف عليه بعض النخيل وعمل بعض الحدائق ، وبين بنغازى وهذا الوادى ثلاثة عشر يوما في الخلاء لا يوجد الماء في مسيرة ثمانية أيام ، ولا يوجد في الطريق بئر ولا نهر وانما تحمل المياه على ظهور الابل ، وجادته غير مطروقة ومعي القافلة على النجوم . وفي الزاوية يوجد غير تلك الآبار من المخازن التي تجتمع فيها ماء المطر يشرب منه أولاد الشيخ وخلفاؤه والمتميزين (المتميزون) هناك ، ومن عادتهم أنهم يضيفون المسافر عندهم ثلاثة أيام يطعموه (يطعمونه) ويسقوه ويكرموه وبعد الثلاثة أيام يسألوه عن مقصده والى أى طرف مسيره ولأى حاجة مجيئه فان أراد الاقامة من دون حاجة قطعوا عنه الأكل والشرب .

"في بيان الزوايا وحال العربان ومعنى الحرم واعتقاد العربان بأنه المهدى وانتساب حاكم وداى وكثرة المنتمين اليه : أما تعيش أهل الزاوية الكبيرة وادارة أولاد الشيخ فهي

من فضلة حاصلات الزوايا الأخر، وصورتها أن كل شيخ زاوية يحرث ويزرع في المسافة التي خصصها لتكيته من الأراضي الممتازة ويعبرون عن هذه الأراضي بالحرم، وافرازها وصورة تخصيصها للزاوية على حسب الموقع فان كانت العرب في تلك الأطراف كثيرة فالافراز يكون كثيرا، وان كان المحل خاليا (خاليا) عن السكنة الكثيرة خص قليل حيث انهم يعطون البذر الذى يحصل لهم من الأعمار التي على العربان لمن هو حوالي الزاوية فيزرع على عهدتهم من دون أجره فكل ما حصل يكون للزاوية فشيخ الزاوية يأخذ ما يكفيه والباقي في رأس السنة، يعني في أوائل صفر يحملونه ويذهبون به للزاوية الكبيرة. وهذا عمل كل شيخ منهم، ومن الواجبات عليهم الزيارة في كل سنة. وهذا الحرم منه ما يكون مجموع مربعه عشرون ساعة، منه ما يكون أكثر، ولا يسوغ لشخص يرعى غنمه بتلك الأراضي المحرمة ولا أن يحرث بها لنفسه. ولهؤلاء المشايخ جمال كثيرة وغنم وبقر وعبيد وغير ذلك، وبعضهم أيضا من أهل الاحتياج وأصحاب الفاقة. وفي غالب هذه الزوايا يوجد بعض أطفال العرب يتعلمون القرآن والكتابة، ومن كان له الاستعداد يقرأ بعض المقدمات، ومن زاد تحصيله وأحب ازدياد المعلومات هاجر الى الزاوية الكبيرة وذلك بطلب مشايخ الزوايا وترغيبهم للعربان وتشويقهم. واعتقاد غالب العربان في ابن السنوسي أنه المهدى لا شبهة في ذلك، وأنه قريبا يخرج يعني اذا بلغ عمره أربعون (أربعين) سنة، والآن عمره ثمانية وعشرون سنة وتمام الأربعين يسل سيفه ويقاتل الناس ويستلم زمام السلطنة ويحكم بين الناس بالقسط، وكل منهم مهتم بجمع الأسلحة لاعانته وقتئذ. ومنهم من يقول ان في استخراجات الشيخ أن سواحل أفريقا ستكون بيد النصارى وتكون الدولة العلية في غائلة ذلك الوقت تمنعها عن مقاومة المتغلبين ومحافظة ذلك القطر، وأسلحتهم بندق وسيف ورمح وبنادقهم ليست بالفتيل بل هي أزندة وقد يوجد بالفتيل، والآن كلهم مسلحين ومهتمين في التعليم، حتى أخبرني بعضهم أن أولاد الشيخ يخرجون كل ليلة بعد المغرب للتعليم بعيدا عن التكية على ظهور الخيل ويعبرون عن الشيخ السنوسي بالأستاذ ويصنعون في كل سنة وليمة كبيرة يحضرها العرب وذلك في اليوم الذى توفي فيه الشيخ رحمه الله وذلك في عموم الزوايا، وأغلب هذا القطر سنوسيون

حتى ان الذى لا ينتسب اليهم تتوقف أموره وتكسد تجارته . وفي زمن الهيخ حصل انتساب حاكم وداى وتوابعاته اليهم ، وذلك بموجب ارسال الشيخ بعض العقلاء الى الحاكم العمومى اليه وبقيت المعارفة والانتساب الى هذا الوقت ، ودائما يهدى للزاوية عبيدا وجوارى وبتروس الفيل وغيره . وهؤلاء الجماعة أصحاب أسرار خفية ، وأحوال في الظاهر مرضية ، أما المذهب فقد أعلنوا للمنتسبين اليهم اعلانات خصوصي وعمومي (خاصة وعامة) ، أما العمومي فقد أعلنوا لمن يسألهم وأراد التفحص عنهم ولكافة آحاد العربان أنهم مالكية ، والحال تعليمهم العربان الصلاة وغيرها على مذهب الشافعي ، لكن العرب لا يعرفون الشافعي من المالكي وانما يعلمون أن سكنة بلادهم مالكية فيحبون أن يكونوا مثلهم في المذهب ، فاذا عرفوا أن السنوسيين على غير مذهبهم المالكية تركوهم ومضوا على حال سبيلهم ، ولذلك لم يتجاسروا على اظهار غير هذا المذهب ، أما أصل حقيقة مذهبهم فانهم ليسوا مقيدين بمذهب لكن لهم مشابهة في مذهب الشافعي وكثير من الناس قد تابعهم عليه . وهذا الطريق اراءة السنوسي المرحوم ، فكأنه قد بلغ درجة الاجتهاد فاستنبط لهم هذا المذهب ، وهو مذهب ملفق من المذاهب الأربعة ، وأفكارهم خفية ، كل من له ورد يقرأه وحده وأورادهم الصلوات الشريفة وهي مختلفة ويعطون لبعضهم كلمة التوحيد . ومن بعض أورادهم هذه الصلاة الشريفة : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق والدامغ لجيشات الأباطيل كما حمل فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفرا في مرضاتك واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك . وفي كل صباح ومساء يقرأون حزبا من القرآن بالجمهور يعني الجماعة كلهم في فم واحد وذلك في الزاوية الكبيرة .

"خاتمة : والحاصل أن الشيخ السنوسي رحمه الله تعالى بذل الهمة والجهد وكمال الغيرة في اصلاح العربان فقد غلبت عليهم الجهالة ونسوا أحكام الدين حتى تجاسر الأخ لأخذ أخته ، والوالد لبنته وارتفع الحياء منهم وبعضهم قد يعد اكرام الضيف تقديم حريمه اليه وتركه معها والهزيمة عنهم الى الصباح . وكان لهؤلاء العربان غير هذه الحالات القبيحة فأصلحهم

الشيخ المرحوم ، وعلم أولادهم القراءة والكتابة ، وبنى في جميع الأقطار التي مر بها من بلاد العرب زوايا ، وأمن الطريق ، وصار سببا في محافظة أموال الناس ، وقبل هذا كان لا يمكن لشخص أن يمضي مسافة ساعتين حاملا بعض حوائجه ، والآن كلهم قد أخذوا العهد على أولاد الشيخ ، فمن قال اني سنوسي نجا ولو كان معه ملء الخرج ذهبا . ونسأله سبحانه أن يوفق كل من أراد الخير للمسلمين ويحسن لكل من أحب مكافاة المنتمين . آمين ."

رقم البحث : ٣٩٦٢

نوع الوثيقة : أوراق يلديز

رقم القسم : ١٨

رقم الأوراق : ٥٥٣/٣٥٢

رقم الظرف : ٩٣

رقم الكارتون : ٣٦

تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى الختم الشخصي للكاتب ١٢٧٦ هـ)

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عن الخيول العربية حررها جابر زاده السيد محمد علي غالب وهي بالعربية وهذا نصها :

" نبذ تتعلق بأصل خلق الخيل وفضائلها واقتنائها وما ورد بحقها من الأحاديث الشريفة وما طرق المسامع من مقالات العرب وما ظهروا شتهر من حالها وشأنها وما خطر على البال من أسمائها وصفاتها على وجه الاختصار والاقلال . أخرج الحاكم في تاريخ نيسابور عن الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي شفاء الصدور عن ابن عباس ، واللفظ الأول : قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما أراد الله تعالى أن يخلق الخيل قال لريح الجنوب اني خالق منك خلقا أجعله عزا لأوليائي ومذلة لأعدائي وجمالا لأهل طاعتي . وفي

رواية ابن عباس : فاجتمعي ، فأتى جبريل عليه السلام فأخذ منها قبضة . وفي الرواية الأولى : قبض منها قبضة فخلق منها فرسا . وفي رواية ابن عباس : كميتا وقال خلقتك عربيا وجعلت الخير بناصيتك والغنائم منحازة على ظهرك وبوأتك سعة من الرزق . ومن ثم يقال الخيل خلقت للعرب ، وأول من ملكه الله تعالى اياه اسماعيل أبو العرب . فالخيل اسم جنس لا واحد له من جنسه (لفظه) يعم الذكر والأنثى ، مشتق من الاختيال لاختيال لها في مشيها والواحد منه فرس للذكر والأنثى لكن روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي الأنثى من الخيل فرسا ولفظ الفرس مشتق من الافتراس كأنها تفترس الأرض بسرعة مشيها ، والذكر حصان مأخوذ من التحصن لأنه يحصن راكبه كما ورد في الخيل أن ظهورها حصن . وأول من اقتناها اسماعيل نبي الله ابن ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليهما . ومما روى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال : كانت الخيل وحشا كسائر الوحوش فلما أذن الله تعالى عز وجل لابراهيم واسماعيل عليهما السلام برفع القواعد من البيت قال الله عز وجل اني معطيكما كنزا ادخرته لكما ، ثم أوحى الله الى اسماعيل أن اخرج فادع بذلك ، فخرج اسماعيل الى أجياد وكان موطنا منه وما يدرى ما الدعاء ولا الكنز فألهمه الله تعالى الدعاء فلم يبق على وجه الأرض فرس بأرض العرب الا أجابته فأمكنته من نواصيها ، فاركبوها واعتقدوها فانها ميامن . قوله ميامن أى ذات يمن وبركة . وأما أنواعها فالعراب والبرازين . فالأول خيل العرب والثاني خيل العجم . والمولد منهما نوعان : ما أبوه عربي وأمه عجمية فهجين ، وما أبوه عجمي وأمه عربية فمقرف . والآن أكثر خيل العركمان من هذين النوعين حتى وصل منهما ما يفوق العربية بحسب الصورة والقوة لكن خواص العربية لا توجد في ذلك الخيل . ومن ذلك ما رواه الحافظ بسند عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من فرس عربي الا ويؤذن له عند كل سحر ، وفي رواية فجر ، بدعوة اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني أحب أهله وماله اليه . وسئل أذكور الخيل أم اناثها (أفضل) فأجيب أن الذكور أفضل وانها خلقت قبل الاناث قياسا على بني آدم وانها أنفع في الجهاد وأرهب للعدو وأقوى . لكن روى أن خالدا رضي الله تعالى عنه كان لا يقاتل الا

على الأنثى لأنها تدفع البول وهي تجرى والفحل يحبس البول في جوفه حتى ينفتق ، وان الأنثى أقل صهيل . وكذلك قال صلى الله عليه وسلم : عليكم بإناث الخيل فان ظهورها عز وبطونها كنز .

"ففي أول ولادتهم يقال للواحد منهم طريح ما دام رضيعا ، ومن حين فطامته يعني من بلوغه ثلاثة أشهرا الى تمام عشرة أشهر يقال له فلو ، ومن السنة الى السنتين يقال له مهر أو حولي ، وفي تمام السنتين يقال له جذع ، وعند اتمام الثلاث سنوات يصير ثني ، وفي السنة الرابعة يقال له رباع ، وفي الخامسة قارح وهلم جرا . وتمام نفعه والتمتع به من السنة الثالثة الى الاثني عشر ، وذلك على حسب حجمه وعظمه . هذا اذا كان أمه وأبوه فتيان (فتيين) وأما اذا كانا مهرومين فيظهر على ولدهم الكبر قبل وقته من جهة عينيه وأسنانه . والممدوح والمستحسن من الخيول العربيات ما وصفته العرب بهذا البيت ، وهو قوله :

وقد أغتدى قبل ضوء الصباح ... وورد القطا في الفلاة الحثاث

بصا في الثلاث رحب الثلاث ... قصير الثلاث طويل الثلاث

فصا في الثلاث اللون والعين والغرة . ورحب الثلاث وهي وسع البطن أى منحني الضلوع ، ووسع الأنف ، ووسع الشدق أى شق الفم . وقصير الثلاث وهو الظهر وعسيب الذنب والرسغ . وطويل الثلاث عنقه وشعره ورأسه ، وكذلك يحمد طول أذن الفرس اذا كان بدقة ولطافة ، ويحمد طوله وارتفاعه وسعة صدره ومؤخره وما بين رجليه وهو الأفحج . فحاصله أن الخيل فضائلها لا تحصى ومحسناتها لا تستقصى ويمنها وبركتها وشؤمها وشرها على حسب النيات ، وحسبك ما ورد في حقها من الأحاديث الصحيحة ، منها قوله صلى الله عليه وسلم : الخيل في نواصيها الخير معقود أبدا الى يوم القيامة ، فمن ربطها عدة في سبيل الله وأنفق عليها احتسابا في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظمأها وأروثها وأبوالها فلاح في موازينه يوم القيامة . رواه الامام أحمد في مسنده ، ومثله عن علي رضي الله تعالى عنه . فمن ثمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الخيل ويقتنيها ، وأورد الدميرى في حياة الحيوان أن النبي صلى الله عليه وسلم ربط من الخيل سبعة بالاتفاق ، وهم كما محرر بأول هذه الجداول : السكب :

هوأول فرس ملكه النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، ابتاعه من رجل من فزارة . والمرتجز : هو فرس اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم من الأعرابي وشهد له به خزيمة بن ثابت . ولزاز : فرس أهداه المقوقس للنبي صلى الله عليه وسلم . والطرب : أهداه فروة الخزاعي للنبي صلى الله عليه وسلم . واللحيف : أهداه ربيعة بن أبي البراء للنبي صلى الله عليه وسلم . وسبحة : هي فرس ابتاعها النبي صلى الله عليه وسلم من أعرابي من جهينة . والورد : أهداه تميم الدارى الى النبي صلى الله عليه وسلم . فهذه السبعة قد تواترعنهم أنهم من جملة خيوله صلى الله عليه وسلم ، ولهم مناقب ستذكر لمن يريد البيان . وعلى ما تواتر بالأفواه أن هذه السبعة المذكورات أو غيرهم من جملة خيول النبي صلى عليه وسلم انتخب واستحسن خمسة أفراس وسموا كحائل الخمس وبورك بهم وصاروا سببا مستقلا لتناسل وتكاثر الخيول العربيات وسموا تلك الأفراس بأسماء شتى بحسب أسماء أصحابهم ، ونذكر منهم ما يخطر الآن بالبال :

" كحائل الخمس : البيض ، بيض حمد ، معنكيات ، والسعد ، والدعجانيات ، والجعيثنيات ، والبعر ، والجرزات ، والفليات ، والتياس ، والخلاويات ، والبطليات والفريجات ، والونات ، والمريعيات ، والسمحات ، والنوفليات ، والمخلديات ، والكبيشات ، والبعيرات ، والجلفات . ومما اشتهر وظهر وبهر من جنس الخمس المشروحات أعلاه فرس لقبت باسم صاحبتها ونسب اليها الخيول الجياد التي تذكر في هذا المحل وصار اسمها علما على جيدة الخيل وهي كحيلة العجوز ، وقصتها أن احدى (أحد) ساكني طرف الفرات تجهز وقصد السفر الى أقصى بلاد العراق نحو عشيرة من المشهورات وركب الفرس التي هي من أفراس الخمس المحررات حال مونها حاملة متهيئة للوضع ، فوقت وصوله الى المحل المقصود وضعت فلوا أنثى فقبل اصلاح حاله المقتضي صال على العشيرة صائل ألجأهم الى المبارزة اليه فلم يمكن لصاحب الفرس التي ولدت الفلو المذكور سوى الفرار فأبقى فلوها في مكانه على حاله التي وضع وركب فرسه وانهزم نحو مكانه الى جانب الفرات ولم يلتفت خوفا من التعقب ، فعند وصوله لمأمن رأى الفلو المذكور الذى هو ابن ساعة أو أكثر لاحقا بأمه ، سوى أنه من شدة الجرى والهرب وما حل به من التعب من الحر والغبار عند

وصوله الى الساحل المذكور انصدعت قوائمه فوقع في مكانه صريعا مطروحا ، فأتت امرأة وأخذت الفلو من صاحبه وعالجته بما يلزم ويقتضي الى أن عوفي وبرئ وظهر وبهر واشتهر وصار رأسا على كل الخيول وأيضا علما بجيادة من ينسب اليه وكل من يظهر من جنسه سمي بأسماء مختلفة بحسب اسم صاحبه كما هو مرقوم بذيله على الترتيب الآتي بحيث انه في زماننا هذا لا يعول ولا يقال عنه الصافنات الجياد الا من يكون متصلا بهذه الفرس المشهورة في كل مكان حسبما مشهور عند من يعلم ذلك .

" كحائل العجوز : كحيلة اللحيفي ، كحيلة أم صورة ، كحيلة العشبر ، كحيلة كروش ، كحيلة شلوه ، سقلاوى جدران ، كحيلة النواف ، كحيلة الجازة ، كحيلة تامرى ، كحيلة الخدلي كحيلة المصن ، كحيلة الدنيس ، كحيلة أبوجنوب ، كحيلة الشنين ، كحيلة معجل ، كحيلة الدخيرة ، كحيلة الطبي ، كحيلة الغزالة ، كحيلة المنز للدويش ، كحيلة رأس الفداوى ، كحيلة جناح الطير ، كحيلة روضان ، كحيلة عمايره ، كحيلة منديل ، كحيلة الحومد ، كحيلة الخلوج ، كحيلة العبود ، كحيلة الجوهرة ، كحيلة محيد ، كحيلة الحركا ، كحيلة الزيادة ، كحيلة كتيان ، كحيلة الشيخة ، كحيلة أم عرفج ، كحيلة الرواحة ، عبية شراك ، عبية لبدة ، عبية أبوجريض ، عبية الزحيني ، عبية خضر ، عبية فضيحة ، عبية خرمة ، عبية الدسيم ، عبية المنيجيزى ، عبية الروعجية ، عبية عبيدة ، عبية غر ، عبية جولان ، عبية الخريش ، دهمة عامر ، دهمة شهوان ، دهمة معجل ، دهمة خميس ، معنكي شلاجي ، معنكي حدرج ، معنكي سبيل ، معنكي أبوكدلة ، سقلاوى شعيفي ، سقلاوى سودان ، سقلاوى أباسنون ، سقلاوى زبينة ، سقلاوى وبيرى ، سقلاوى نجيم الصبح ، سقلاوى ضوى ، سقلاوى رحيب ، هدبة أنزحي ، هدبة الفرد ، هدبة مشيطيب ، هدبة غافل ، هدبة الزعيلي ، ريشان شرعبي ، ريشان عجرشي ، أم عركوب شويها ، أم عركوب الحدب ، ربدة خشيب ، ربدة منيجيج ، وضيحة الخواوير ، وذبة خرسان ، جلفة بسطام البولاد ، جلفة الضحوة ، حمداني سمرى ، حمداني جافل ، سمحة الكميعي ، سمحة الشفيع ، طويسة الملكمية ، كبيشة مشلح ، كبيشة جفمة ، سعدة الطوقان ، سعدة الحسون ، مليحة ، مليحة شربان ، مليحة طبوح ، شويمة سباح ، شويمة ببي اشتيوى ، زكعاب .

"الذى تلخص من هذه الجملة المختصرة ذكر بعض أوصاف الخيل وحسنها وفضيلتها وبدء خلقها وبركتها ، ولم يبحث عن تمام أوصافها ولا اشاراتها الممدوحة والمقدوحة خوفا من الملل بل اكتفي بترجمة أوصافها مع بيان أسمائها المشتهرة عند من يعرف حقيقة ذلك ، ولا حاجة لبيان فضلها آنفا لما ورد بحقهم في القرآن المجيد بقوله تعالى في سورة القسم : بسم الله الرحمن الرحيم . والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا . وغير ذلك مما ورد أنها كانت أحب الأموال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومما يدل على فضيلتهم وبركتهم ما رواه الحسن بن عرفة عن مسلم بن يسار قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فمسح وجه فرسه وعينيه ومنخريه بكم قميصه ، فقالوا يا رسول الله : أبكم قميصك ، فقال ان حبيبي عاتبني في الخيل . ولا يجوز أن تقاد بناصيتها لما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقودوا الخيل بنواصيها فتذلوها . وأما ألوانها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بكل كميت أغر محجل أو أدهم أغر محجل . صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . وبقية أوصافها ومحسناتها وألوانها وحالها وحكاياتها ومناقبها ستذكر ان شاء الله تعالى مع بيان اشاراتها الدالة على حالها . وقد أكتفي بذلك والحمد لله على ذلك . مما نقله العبد الفقير جابر زاده السيد محمد علي غالب . "

رقم البحث : ٣٩٦٣

نوع الوثيقة : أوراق يلديز

رقم القسم : ١٨

رقم الأوراق : ٥٥٣/٦٢٧

رقم الظرف : ٩٣

رقم الكارتون : ٣٨

تاريخ الوثيقة : ٢٠ رجب ١٣٠٤ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة تحمل توقيع محمد عبده ، ولم يذكر اسم المرسل اليه ولعله شيخ الاسلام للدولة العلية ، وهي بالعربية وهذا نصها :

" سعادتلو أفندم حضرتلرى . ان خدمت العلة في هذه فما هي بأول خدمة ، وان وفقك الله للنجاح فيها فليست بأول نعمة ، وان شحذت عزمك لاصابة الغرض منها فما هو ببدع منك ، وان طالت يدك لبلوغ المأمول فيها فما هو ببعيد عنك ، فالله آخذ بعضدك ومسددك الى مقصدك ، خصوصا وأنت مخلص اليه ، مشرق الطية ، صادق العزيمة ، شهم الفؤاد ، أليف السداد ، أيد الله رأيا أفردك في علوه ، وبارك لك في عزم ميزك بسموه ، وحقق الرجاء فيك ، وبلغ الأمل منك . لا أدرى بأي بيان أذكرك ، وعلى أى فضل أشكرك ، على صدق في خدمتك ، أو اخلاص لدولتك ، أو حمية لدينك ، أو ثبات في يقينك ، أو بعد في همتك ، أو علو في مروءتك ، أو تنازل لاجابة هذا الداعي فيما رجاه ، وتقريب لأمنيته فيما تمناه ، وكيف يوافي شكر ذلك بيان ، أو تصيب الغرض منه أسلة لسان . وافاني كتابك يفوق الغيث في بركته ، ويفضل الربيع في نضرته ، كيف لا والحق في طيه ، والفضل في ثنيه ، وأين ما تنمو به الأشباح مما تحيى به الأرواح ، وأين نضرة الحقول من بهاء العقول ، هز مني بعد السكون ، وأظهر مني بعد الكمون ، وفتح لي الى الأمل بابا ، وكشف عني من الارتياب حجابا فلا زلت يقوى بك العزم ، ويؤسى بفضلك الكلم . أما ما اختاره رأيك العالي من تقديم رسالتي الى حضرة علم العلماء وتاج الفضلاء صاحب الدولة ناظر المعدلية الأفخم فكأنما رددت غريبا الى وطنه ، وأرجعت نازحا الى عطنه ، ولئن وقع ما عرضته موقع القبول عنده فانما يكون ذلك من تجلي فضله في مرآة علمه ، والا فعلائم القصور ظاهرة فيما كتبت ، ولوائح الارتباك بادية مما حررت ، وانما هي نفثات رسمت في صفحات على استعجال خيفة الفوات ، وما دفعني اليها ، والله أعلم ، الا يقيني بأن نجاح هذه الأمة لا يكون الا بحسن العربية ، ولا سبيل الى العربية فيها الا باصلاح معتقداتها وتصحيح ملكاتها حتى تستقيم بذلك أعمالها وتصلح أحوالها ، واني أرى سعيي في هذا من فرائض الذمة ، بل أراني مندفعا اليه

بباعث العقيدة ، آتيه مجبورا في صورة مختار ، أو مختارا في صورة مجبور . وانني أحمد الله على قوة لا أجد لها مادة وهداية ، لا أرى لتسييرا لناس فيها جادة ، فان وفقني الله الى مادة عمل وجادة خير بسعيك الناجح ورأيك الراجح كانت أعمالي كلها شكرا لصنيعك ، وكان الله من وراء ذلك خير مكافئ لك على جميل سعيك . وأما استشهادك بفلان وفلان فأعده تفضلا منك في التأكيد ، والا فمجرد القول منك هو الدليل عندى والله على ما أقول شهيد . وليكن مني لك الاحترام الدائم ، والشكر الذى لا ينقضي ، والله يتولّى رعايتك . الداعي محمد عبده - ٢٠ رجب سنة ١٣٠٤ هـ"

رقم البحث : ٣٩٦٤

نوع الوثيقة : أوراق يلديز

رقم القسم : ١٨

رقم الأوراق : ٥٥٣/٥٦٩

رقم الظرف : ٩٣

رقم الكارتون : ٣٨

تاريخ الوثيقة : ١٢ آذار ١٨٩٤

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن كتاب الى جودت باشا يحمل توقيع بشارة تقلا وهو بالعربية وهذا ما جاء فيه بالحرف الواحد:

"مولاى صاحب الدولة جودت باشا حضرتلرى . الى مقام المولى أرفع عريضتي هذه ورجائي أن تحوز رعاية المولى ولا سيما لما تضمنته من الأحوال المصرية وارتباطها بالأحوال العربية أجمع لاعتقادى أن دولتكم من أصدق العثمانيين وأخلصهم في خدمة الوطن والسلطان رفعت مواجبي لدولتكم مرارا بواسطة عطوفتلو عزت بك أفندى ، وهذا أيها المولى لنذكركم

باخلاص الداعي الذى لا يفتر عن ترديد الدعاء بحفظ ذاتكم المحبوبة. قرينتي تسأل خاطر دولتكم وتهدى كريمتكم الفاضلة مواجبها ولم يمنعها عن مكاتبة حضرتها الا شدة الأمراض مدة سنتين كما يعلم عزت بك ، أما الآن فقد شفيت وهي اذا لم تتمكن من الاعتذار هذا الصيف شفاها قدمت مواجبها كتابة. شرفوني بأوامركم سيدى ، والأمر لوليه أفندم. بشارة تقلا (التوقيع) ١٢ آذار (مارس) ١٨٩٤ "

ومع هذا الكتاب تقرير عربي يحمل توقيعه أيضا وهذا نصه :

"تقرير : ان حادثة الحدود الأخيرة أثرت تأثيرا سيئا في جميع مصر لأنها برهنت أن الأمر الى الانكليز وأن الخديوى ورجاله لا سلطة لهم ولا نفوذ وأن لا أمل من مساعدة السلطنة السنية حتى ان هذه الأفكار انتشرت في القطر المصرى انتشارا كانت نتيجته أن العباس بسنتين خدم الانكليز أكثر من والده ، هذا بضعفه ، والأول باندفاعه. وقد ساعد الانكليز سكوت أوربا ، وعدم اهتمام الدولة العلية. وأؤكد لدولتكم أن هذا التأثير كان لازمة وطنية في جميع الأماكن العربية ، سواء في الحجاز أو في سورية وما بين النهرين لأن بريطانيا لا تعدم الدرهم والرجال في خدمة مصلحتها وأغراضها ويساعدها على ذلك استبداد بعض الحكام وظلم البعض ولهذا أرى أن تتدارك حكمة جلالته اصلاح الحالة ولا سيما في الحجاز حتى لا تؤثر أعمال مصر على أولئك الشعوب لقاء عدالة ولاتها واهتمامهم بانفاذ ارادة ولي النعم. ومن أهم الأمور أن تستخدم السلطنة ما لديها من الوسائط لحسم النازلة المصرية حسما يضمن مصالح الجميع ويصون حقوق السلطنة ، ولا أحسن من استخدام سفيرنا نكلعرة الحالي بالآستانة لأنه مسموع الكلمة في بلاده. وقد اجتمعت اليوم على مكاتب التيمس في برلين حضر لهنا وقال لي بالحرف الواحد: اننا أرسلنا سفيرنا للآستانة للاتفاق مع السلطنة على أعمال مصر بأن يكون قاعدة اتفاقنا ما يقرب من مذكرة السير وولف ، فاذا رأينا استحالة السير مع خديوى مصر سألنا السلطنة تعيين وال لمصر كما كان في الروملي الشرقية قبل انضمامها الى بلغاريا ، فاذا رفض السلطان الأعظم الاتفاق معنا استعملنا الاستبداد في أعمالنا المصرية ، وأجرينا ارادتنا ليعرف المصريون أننا وحدنا الآمرون وهذه الطريقة

لا نعملها الا بعد يأسنا من الاتفاق مع الدولة العلية وفرنسا ، أما نحن فلا نضم مصر الينا ولا ننادى بوضع الحماية ، ولكن نقضي بانفاذ أوامرنا وهي الحماية المطلوبة بدون تحمل أثقالها وفتح مسألة أوربية أو شرقية ولا يسع مصر الا الخضوع لأوامرنا كما حدث في حادثة الحدود . وقد وقفت من المذكور على أفكاره في سياسة أوربا وانكلترة وخلاصتها ما لا يخرج عن معرفة دولتكم تقريبا . تلك هي ملحوظات عبدكم أرفعها لأهميتها وقد قدمتها دائما في خطتي هذه الصادقة في خدمة الوطن العزيز والجناب السلطاني الأعظم . عبدكم أخي حبيب تقلا بك الذى أسأل له بواسطة دولتكم ترفيع رتبته الى رتبة أولى صنف ثاني مكافأة لصدقه وتشجيعا له في خطته هذه الوطنية . الخديوى ناقم على النظار ، والانكليز يكرهونهم والأهلون يحتقرونهم والأجانب يمقتونهم ولكن كرومر لا يريد أن يسأل عزلهم حتى لا يعارضه الخديوى الذى لا يريد أن يعزلهم حتى لا يعارضه كرومر ، ولكن يستحيل اطراد هذه الحالة طويلا ولا بد من سقوط النظار الى آخر رمضان . أكثر حركات السودان في جهات كسلا حيث رجال المعكرونة ، وأما في حلفا وسواكن فلا خوف منهم لأنهم في المحلين عمال الانكليز . صممت على اصدار جريدة ~~مؤيدة~~ فرنسوية في أواخر السنة الجارية اذا ساعدتني الأحوال واذا زرت دار السعادة . عرضت الأمر على مسامعكم أفندم . (التوقيع)."

رقم البحث : ٣٩٦٥

نوع الوثيقة : أوراق يلديز

رقم القسم : ١٨

رقم الأوراق : ٥٥٣/٥٣٣

رقم الظرف : ٩٣

رقم الكارتون : ٣٨

تاريخ الوثيقة : ١٢ محرم ١٣٠٦ هـ الموافق ١٨ سبتمبر ١٨٨٨م

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن نسخة من جريدة "القاهرة الحرة" العدد ٨٢٤ والتاريخ ١٢ محرم سنة ١٣٠٦ التي نشرت مقالا افتتاحيا بعنوان "الدين الاسلامي في أفريقيا" ولأهميته نقلناه حرفيا :

"الدين الاسلامي في أفريقيا . ما فتئت الأمم الأوربوية تبعث منذ أمد بعيد بالمرسلين اليسوعيين والمبشرين بالدين المسيحي الى أقصى العالم وأنحائه القصوى ضاربين جوف الأرض بأقدامهم ، قاطعين فيافيها وفدافدها ، سالكين مضائقها ومنافذها ، معرضين حياتهم لسهام الحتوف وأظفار المنايا ، باذلين أموالهم ودماءهم في طريق مقصدهم ، غير منقطعين عن مسلكهم ولو بادرهم فيه الموت الأحمر والعدو الأزرق واليوم الأسود لا يردهم عنه . انهم داخلون على الأسد في عرينه ، والنمور في مرابضها حارمين أنفسهم من كل ما نحب الحياة لأجله ، ويتحمل الانسان آلامها وجروحها للتمتع به ، فلا تهواهم (تهويهم) الراحة ، ولا يمسسهم الأمن على نفوسهم ، والتعب لاحق بهم ، والنصب متغلب على أمرهم معاندين للطبيعة في المقام بأرض غير التي نبتت فيها أجسادهم ونبغت من تربتها أجسامهم مقابلين حر الشمس في الدرجة الأولى من دائرة نيرانها ، غير مبالين بوطء الثلوج في الطرف الآخر من المسكونة الذى لا تبتسم الشمس في وجهه الا ابتسامة واحدة فريدة عقب كثير من شهور السنة ، ولقد أدهشوا الوحوش بتجولهم في أودية ما يأواها الطير ، ويخاف النسر المعمر على حياته فيها . وكم زاروا بلادا لا يعرفون عوائد أهلها ، ولغتهم ، وأخلاقهم ، وما كانوا يتصورون صورة وجوههم ، وأخرى لا يعتقد سكانها أن في العالم أرضا خلاف أرضهم ، ولا أنيسا في العالم خير جنسهم ، وأخرى عادة سكانها أن يقتاتوا باللحوم الانسانية ، وربما كان لحم الأجنبي عنهم بمنزلة أرقى من لحومهم ، أو هو كالفاكهة لديهم . فيقدم أولئك المبشرون يشملهم السرور ويحتاط الايناس على هذه الأجناس اقدام أبي الأطفال وافاهم من سفر . يتحملون كل ذلك على أمل أن يضموا الى المائتين وخمسين مليونا من المسيحيين فردا من أولئك ، ولم يمنعهم عن هذا السير والمواظبة على العمل ما يجدونه من الصعوبة في قبول هؤلاء المتوحشين

الدخول في الدين المسيحي وعدم الحصول على النتيجة الكاملة وذهاب أعمالهم في كثير من الأحيان ذهابا كاملا. هذه هي المهمة، وهذا هو العزم.

"ولما رأت الدولة الأوربية قوة تلك العزائم عمدت كل دولة الى طائفة دينها واتفقوا جميعا على توسيع نفوذ الدولة واعداد المستعمرات التي تستخرج منها أموالها وتصرف فيها تجارتها وتجلب منها من الذهب ما يقوم بدوام مركزها ومركز أهاليها المنغمسين في ترف التمدن المنتهي الى الخراب، وما يكفي لسد احتياجاتهم التي لو اقتصروا على ثروة أراضيهم لما باشروا نوال أدنى احتياج منها، واستخدمتهم في تلك الأغراض واستعملتهم في هذه المآرب وساعدتهم بالقوة المادية التي لا يتم الأمر الا بالاستعانة بها، وجعلت أفواه المدافع والبنادق ومهارة القواد في معونتهم، فهم يستعملون الترغيب في الدين تارة والترهيب من القوة طورا حتى يصلوا الى الغرض المقصود ويفوزوا بالأمل المنشود فوزا معنويا وآخر حسيا.

"وقد استوت أمم أوربا في هذا المشرب حتى الأمم التي خرجت عن الدين وغلب عليها عدم الاعتقاد في شيء من الأديان. وكثيرا ما امتدت المجادلات في مجلس نواب فرنسا على الغاء كثير من مرتبات أرباب الدين لنفور أغلب الأعضاء منهم وطاوعتهم الحكومة في كثير من هذه الأمور الا أنها لم تطاوعهم قط في اقتطاع شيء من المرتب الذي يصرف لأحد رؤساء الدين المسيحي في أفريقيا اسمه "الكاردينال لافيجري" الذي مضى عليه أكثر من ٣٠ سنة في تلك الجهات قائما بخدمة الدين المسيحي والنفوذ الفرنساوي كبقية المرسلين اليسوعيين في سائر الجهات التي عضدوا مصالح أممهم بها. هذا بعد أن ألقوا مراسي مشربهم ووطدوا أساس مبدئهم في المدائن والثغور التي ليست على دينهم، فأنشأوا فيها المدارس، وألفوا الجمعيات، ومهدوا السبل، واختلطوا في جوف الحكومات، واستمالوا الأهالي بكل ما يخطر في التصور، وانصبوا في مجرى أحوالهم وأمورهم وان لم ينجحوا فيمن كان من تلك البلاد على الدين الاسلامي الشريف لاستحالة أهلها الى دينهم. وكلهم شاهدون بأنهم لم يروا أمة أقوى ثباتا على دينها وأعظم تمسكا به من الأمة المرحومة الاسلامية

والمسلمون وعلماؤهم ينظرون لها تيك الأعمال نظر المتكاسل المتغافل ويسمعون بهذه الأعمال سمع المهمل المتغاضي ويبصرون تلك المسالك لا يبدون حراكا ولا يظهرون نشاطا وبين أيديهم كتابهم الشريف يهديهم ويرشدهم لسلوك مثل تلك الطرق ويجذب أعينهم وقلوبهم نحو ذلك المقصد بأقوال الحكمة والتحريض على اكتساب الأجر بسلوكه، وأمامهم سنة رسول الله وسيرة الصحابة والتابعين وتاريخ السلف الصالح تكاد تنزعهم من سكونهم وتنقلهم الى اجتياز تلك السبل. لكنهم اقتصروا على القيام بالفرائض الدينية الشخصية ولم يلتفتوا الى بذل النفوس والنفائس في سبيل اعزاز كلمة الدين الاسلامي القويم واشهاره ودعوة الناس اليه وخرق الآفاق والمفاوز لهداية الناس كما أمر به الكتاب العزيز، وتدل عليه السنة المطهرة، ولم ينهض لنوال الثواب بذلك الا بعض أفراد من الأقطار الأفريقية لا يتجاوزون عدد الأصابع ففازوا بانتشار الدين هنالك على قدر ما أوصلهم اليه اجتهادهم، ونالوا بذلك في وقت وجيز ما لم تنل بعضه جماعة المبشرين المسيحيين طول الزمن المتقدم لما تقرر من استعداد نفوس الأهالي في تلك الجهات الشاسعة لقبول الدين الاسلامي وسهولة انحيازهم اليه وموافقته لأخلاقهم وعوائدهم حتى عظم انتشاره في الجهات المذكورة وصار المنتمون اليه في عدد عظيم يبلغ نهاية الدرجات في الأهمية.

"واننا ننشر هنا نبذة مترجمة عن كتاب ألفه بعض علماء فرنسا الشيرين تشهد أعظم شهادة وأبلغها بأهمية الدين الاسلامي في أفريقيا، وكذلك يعلم منها بعض أغراض فرنسا واتجاه أنظارها الى أمور نحن أولى بصدورها عنا. وهذه هي النبذة المذكورة:

"قال المؤلف عند كلامه على الجامع الأزهر المنير: ان من يشاهد هذا المسجد بجميع تفاصيله يشهد بكون الجسم الاسلامي في حركة وانتعاش عظيم. وقال أحد المؤلفين في جريدة "ريفودو دو موند" العلمية أن جميع أفريقيا الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط وخط الاستواء قد فتحها الدين الاسلامي وانتشر فيها منذ أوائل هذا القرن. وهذا الأمر ثابت بشهادة كثير من المنحلين عن الأغراض مثل الكاردينال لافيجرى والموسيو سافورنيان دو براتسا وأكابر باطنا في السنجال العليا. ويقدر الكاردينال لافيجرى عدد المسلمين المنتشرين

من السودان الى النيجر (أحد أنهر أفريقيا العظيمة) بستين مليونا . وجميع سواحنا والمتجولين من رجالنا للاستعمار يؤكدون أن الدين الاسلامي يشفي أهالي البلاد المتوحشة من داء الخرافات ومن أكل لحوم الانسان وينبه عقولهم للخروج عن جميع الفظائع الوحشية . أما ميلهم الى الدين النصراني فبعكس ذلك وقلوبهم لا تميل بهم الى الدخول فيه . ومما ينفرهم عنه أن الأوربيين أول ما يأوون بلادهم ينشرون بينهم تجارة الخمر وهي نيران فوق نيران تلك البلاد المحرقة التي يقتلهم تناولها وادمانها ، أما الدين الاسلامي فهو على نقيض ذلك ، ولا يأمرهم الا بشرب الماء . وجميع أهالي تلك الجهة يجدون لذة عظيمة في الترنم بالقرآن المجيد ويتعلمون اللغة العربية بسهولة تحير العقول . ولقد اندهش المسيو دوبلايدن اندهاشا عظيما عندما رأى أقوال أريسطو وأفلاطون وأبقراط مترجمة الى اللسان العربي ، منتشرة في أواسط أفريقيا ، ولم يكن يظن أحد أن يتصل ذلك اليها . وكل ما يوجد من مبادئ التمدن في جهة نهر النيجر والسنجا لناتج عن الدين الاسلامي المطهر ، وان المسلمين هناك هم القائمون بالأحكام والسياسة والتجارة وقوافلهم تخترق بطون الأرض الحبشة ومراكش وجامبي الى رأس الرجاء الصالح . وقد أعلن الراهب اسحق تايلر في المجلس الديني العمومي للكنيسة البروتستانية الأخير أن علماء المسلمين الذين يأتون الى أفريقيا ليس معهم الا سجادة الصلاة ومصحف القرآن من غير تعضيد رسمي ولا قوة من حكومة ولا ذخائر مؤن ينالون فيها من انتشار دينهم نتائج مدهشة فائقة . والمبشرون المسيحيون الذين لديهم جميع المعدات يصحبهم عدم النجاح في كل اجتهادهم .

"ثم قال المؤلف المذكور : ويظهر لي أن هذه الأمور والاشارات ينبغي أن نجذب اتجاه فرنسا اليها لكونها صارت الآن ذات ممالك عظيمة في أفريقيا . وبما أنه من المحال حسا ومعنى محو حركة الانتشار الاسلامي لأنه يتعذر على كل أحد توقيف حركة في شدتها فيجب أن يحتال لأن تكون ادارة هذه الحركة في قبضته ، وقد اتضح أن الدين الاسلامي اليوم هو أقوى آلة متحركة نافذة يمكن استعمالها لنشر التمدن وتأييده في تلك الجهات . فالواجب على فرنسا ايجاد الطريق للاستعانة بهذا النصير واستخراج المنفعة منه لمصلحتها فتكون الدولة

المذكورة هي المحامية عن الدين الاسلامي في أفريقيا رعاية لذلك ، واننا اذا توصلنا لأن نثبت للمسلمين استعدادنا بكل اخلاص لمعاونتهم في انتشار دينهم وكتابهم نجد في ذلك نفوذنا قد اتسع في تلك الجهات الرحيبة . ونرى الآن أن علماء المسلمين عندما يهدون عباد الأصنام لدينهم يلقون معه في أذهانهم بغض المسيحيين وعداوة فرنسا ، وذلك لأننا قد اتخذنا على أنفسنا من مدة قرون أن نظهر كالأخصام للدين الاسلامي ونصرف كل قوانا لمساعدة الدين المسيحي . واذا أراد أحد مساعدة جماعة متدينين مثل أولئك القوم فلا بأس من تساهله في مشربه واخلاله ببعض عوائده ، فاننا نرى الموظفين في تونس والجزائر لا يلبسون الطرابيش وثياب المسلمين المعتادة ، والأولى هو أن نجعل احتفالاتنا الرسمية الأهلية في مستعمراتنا الأفريقية قاصرة على خدمة الدين الاسلامي لكونه الدين العام لتلك البلاد . واننا نود أن نرى انشاء مدرسة عمومية عربية عظيمة في الجزائر ببلدة تلمسان مثلا يتكون فيها جماعة من الطلبة يتوجهون بعد تضلعهم في الدين الى جهة السنجال ومراكش والسودان لتتميم انتشار الدين الاسلامي فيها . وبانشاء هذه المدرسة التي تكون كالوارثة لمدرسة غرناطة وكوردوبا تي للدخول فيها العلماء من أنحاء شتى وتؤدي الحكومة الفرنساوية جميع النفقات اللازمة لهذه المدرسة اظهارا لعنايتها بها ، وتلاحظ أن يصير لأولئك الطلبة بعض خبرة باللغة الفرنساوية . والطريقة الوحيدة في استمالة أذواقهم وأذهانهم الى هذا اللسان هي تعليمهم أصول الطب ، وبذلك يمكن تنوير الأهالي في أفريقيا المتوسطة وايقاظهم من رقدات الجهل وانقاذهم من الخرافات والأباطيل . واذا قيل لنا ماذا العمل مع المسيحيين ، فالجواب أن جميع ما ذكرناه لا يمنع المحافظة عليهم مطلقا وتمهد السبل لهم في انتشار دينهم أيضا . انتهى .

"فهل يروق لعلماء الاسلام عيش بعد الاطلاع على هذه النبذة ويهنأ لهم بال أو ينهضون بقويم عزائمهم واعتمادهم على نصرة خالقهم لبذل ما بسعة الامكان للتجول والسياحة في أقطار أفريقيا للوصول الى ما كلفهم به الشرع الشريف من انتشار دين الله وهداية الضالين وانقاذهم من عذاب الدنيا والآخرة ، أيرضون أن تقوم الأمة الفرنساوية المسيحية بما هو

واجب عليهم ، ومأخوذ به ميثاق الله ورسوله للقيام بأعبائه . أتفوتهم هذه الفرض المهمة ويبغون بعدها نوال أرفع الدرجات عند الله ، ألا يبادرون لعقد جمعية بينهم يجمعون فيها ما تجود به النفوس الاسلامية من الزاد والدراهم لاعانة من يطلب ثواب الآخرة وشرف الدنيا بالتوجه الى تلك الأقطار . ألا يهتمون بالتداخل في هذه الأمور التي لم تبق أضعف أمة في العالم الا أوقفت عليها سبيل مطامعها . أيكفيهم من أعمال الدنيا القيام بفروض الصوم والصلاة فقط ، أيسكتون عن مثل أغراض فرنسا ومطامعها المبينة بعضها في كتاب ذاك المؤلف . أيسكتون على حالتهم ناظرين لمحاولة فرنسا استعمال بعض المسلمين آلة لنفوذها وبلوغ مآربها . أيثبط هممهم ما يجدونه بين بعضهم من عدم الألفة الظاهرة وفقدان الاتحاد البين وهم الاخوة في الدين والعلم . ولن يتأخر أحد منهم عن موافقة كل من يقوم بأمر جليل مثل هذا ومساعدته ومتابعة أثره حتى يصير ذلك بينهم ميدان تسابق ورهان . لا موضع للشك ولا مجال للريب عندنا في أنهم سيجتهدون للشروع في هذا الشأن العظيم ويستردون بقوة الهمة الدينية وتذكر أعمال آبائهم وأجدادهم ما سلف من فوات الوقت الماضي والتماسنا (الذي لا شك في اجابته) من باب المشيخة الاسلامية في الآستانة العلية أن تتحرك للابتداء في هذا العمل وافتتاح طريقه فتنتخب جماعة من علماء الآستانة ومكة المكرمة وطرابلس الغرب والشام ومصر لتأليف لجنة منهم في مكة شرفها الله فتتوجه حاملة كتاب الله وسنة رسوله وتنشرهما بين أهالي أفريقيا المستعدين للقاء أفراد هذه الجمعية بكل سهولة وترحاب وتشوق الى رشدهم وهدايتهم . وليس أمامهم أدنى مانع للتجول في تلك الأقطار مهما كانت تابعة لأى دولة من الدول التي لا يمكنها التصريح بمنع ذلك لكوننا لم نمنع رسل الدين المسيحي في بلادنا .

"ويقيننا أن مولانا الخليفة أمير المؤمنين المعظم المؤيد لهذا الدين والمجتهد في وحدته هو أول موافق على هذا المشروع الذي يكتسب من عناية جلالته ورعاية جنابه الرفيع ما يكفل المساعدة الحسية والمعنوية من الدولة العلية له ، فتقوم اللجنة المذكورة بما تريد

فرنسا القيام به ، ونؤكد لبعض رجال هذه الدولة أن لا يوجد أحد يؤمن بالله واليوم الآخر ويخشى الخالق ويتبع سنة محمد ويهاب العار والفضيحة يطاوعها على أغراضها ويوافقها على مشربها ويدع دينه ودنياه في يدها تستعملها لقوة نفوذها ، ولا بد أنها سترجع بائسة من تلك العزائم ، ولا يغرهم استيلاء سلطتها على كثير من المسلمين في العالم فذلك نتيجة القوة والقهر ، ولا يمكنها التوصل بهما لنوال غرضها من خدمة المسلمين لها الذين لا يغيب عنهم أجمعين قوله عز وجل : يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر ."

رقم البحث : ٣٩٦٦

نوع الوثيقة : أوراق يلديز

رقم القسم : ١٨

رقم الأوراق : ٥٥٣/٦٥٠

رقم الظرف : ٩٣

رقم الكارتون : ٣٨

تاريخ الوثيقة : ٥ شباط (فبراير) ٣٠٣

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن تقرير يحمل توقيع يوسف حبيب مطران وهو بالعربية وهذا ما جاء فيه بالحرف الواحد:

"الأخبار الواردة من لوندرة أن بعض الصادقين لدولتنا العلية من أعضاء البرلمان طلب الى اللورد سالسبوري أن يبين أفكار الحكومة الانكليزية عن سياستها في الشرق وأن يعطي برهانا على عدم مصادقتها على نشرة ايدن وما تنشره الجرائد من مهمة اللورد شل في روسيا وما عرضه عليها من كيفية شروط المحالفة ، وكان جواب سالسبوري غير صريح

ومبني على المحاولة وقد اضطره المسيو مورطون أن يسأله رسما وعلنا في البرلمان وأن سياسة انكلترة هذه مما توجب دوام نفرة المسلمين وان مركز انكلترة بالنسبة للدولة العلية هو خلاف مركز ألمانيا نحو الدولة العلية، وأنه اذا وافق مقاصد بسمارق تضحية تركيا حبا بروسيا فلا يوافق انكلترة الأمر نفسه، أما السبورى فقد أوعد أن يعطي ايضاحات كافية بعد عودة اللورد شرشل وان صدرت أوامر الى مصر بطلب بعض الجيش بحيث لا يبقى بعد شهر واحد سوى آلاى واحد في مصر لا غير. أما أخبار مصر فتفيد أن جماعة المتمهدية لا يزالون يزدادون قوة وتجمعا وأن الخديوى أمسى مرتاح البال من وجود اسماعيل باشا هنا، ويعلم أن الحضرة العلية المقدسة راضية عنه، وما بذله الانكليز تجاه الخديوى من الدسائس لابعاده عن دولتنا العلية قد ذهب سدى، ولدى ذكره اسم الحضرة المقدسة فيجريه مع كمال التعظيم والاحترام يوافق أن ظل الله المقدس بعد أن تعطف وتنازل بقبول وضع الاجتماع الموسيقي العائد لمدارس الروم تحت حمايته العالية أن يوعز لمن يلزم بعمل اجتماع بصورة موافقة تكون فائدته عائدة لمكاتب المسلمين في استانبول، وهذا بحسب صدق العبودية أتجاسر لعرضه. العبد المملوك يوسف حبيب مطران، في ٥ شباط (فبراير) سنة ٣٠٣".

رقم البحث : ٣٩٦٧

نوع الوثيقة : أوراق يلديز

رقم القسم : ١٨

رقم الأوراق : ٥٥٣/٦١٠

رقم الظرف : ٩٣

رقم الكارتون : ٣٨

تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن لائحة مقدمة الى السلطان بلا توقيع ولا تاريخ وتتعلق بموضوع تحسين العلاقات بين الدولة العثمانية وايران ، وجاء فيها أنه بموجب الارادة السنية الصادرة من السلطان العثماني عقد اجتماع تم فيه بحث ما يجب اتخاذه من تدابير من شأنها تقريب وجهات النظر بين الطرفين في المسائل الكلامية والفقهية وتناول البحث علم الكلام وأصول الفقه وأبدى شهزاده شيخ رئيس رغبة كاملة في العمل من أجل ازالة الخلاف والعداوة بين السنيين والشيعة وعلى الأخص بعد أن نال شرف المثول بين يدى السلطان واستمع الى الخطاب السامي في وجوب اتحاد المسلمين ووقوفهم صفا واحدا ضد أعداء الدين الاسلامي وأثر فيه تأثيرا كبيرا حتى انه عقد العزم على نشر رسائل تدعو الى توحيد الكلمة بين المسلمين وعقد اجتماعات مع مجتهدى الامامية واجراء اتصالات معهم لحملهم على العمل من أجل حصول هذا المقصد الأسمى ، وأشار كاتب اللائحة الى أن الخطاب السامي اذا كان له هذا التأثير العظيم في نفس المسلم الايراني فمن الواضح الجلي أن اتخاذ التدابير السياسية في الموضوع سيكون له تأثيره الأكبر في تأليف القلوب ونبذ الخلافات . وبعد ذلك تصدى صاحب اللائحة لعرض معلومات عن الشيعة وقال ان الشيعية فرق عديدة ، والشيعيون المتواجدون في الممالك المحروسة العثمانية أكثرهم من الامامية أو الزيدية ، ومعظم الاماميين في العراق والزيديين في اليمن ، وان أهالي ناحية نجران في اليمن من الفرقة الاسماعيلية وهم الباطنيون ومن غلاة الشيعة ويعرفون بكونهم طائفة محاربة الا أن عددهم قليل ، وطائفة المتوالي المتواجدة في جبل لبنان وصيدا فرقة من الشيعة وعددهم قليل أيضا ، والطائفة الزيدية تقول بصحة خلافة المرجوح مع وجود الراجح ، ولذلك فهم يعترفون بخلافة كل من الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ولكنهم يفضلون عليا كرم الله وجهه عليهما . ومن أجل ذلك فان الزيدية هي أقرب فرق الشيعة الى السنة ، الا أن لهم وجهة نظر تشكل محذورا سياسيا وهي أنهم يرون الطاعة للخليفة واجبة اذا كان من أولاد فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها والامامية من الشيعة تقول بامامة اثني عشر اماما فالثاني عشر منهم مهدى وهو مختف ويعتبرون العهد الذى يتقدم ظهوره زمن فترة ولا يقبلون فيه خلافة أحد حتى انهم ينتظرون

الى شاه ايران الذى هو منهم وفيهم نظرة ظالم ومتغلب ولا يتبعون الا ما يقوله مجتهدوهم. وفي عراق العرب عدد كبير منهم وهم مجاورون لدولة ايران وذلك مما يزيد في أهميتهم السياسية ولذلك سأتناول عرض بعض الخصومات المتعلقة بهم. ان الاختلاف بين الشيعة والسنيين وان كان قديما الا أن اتحادهم ضد أعداء الدين الاسلامي أمر ممكن حيث ان بعض الأحوال والأوضاع السياسية هي التي أدت الى الخصومة والعداوة بينهم، وذلك عندما بلغ السلطان العثماني يا وزسليم خان من السطوة والشوكة درجة تمكنه من السيطرة على الممالك الايرانية والحاقها بالدولة العلية العثمانية قام الشاه اسماعيل الصفوى بنشر أفكار التشيع في ايران للوقوف في وجه الزحف العثماني ومقاومته والحفاظ على استقلال ايران وشدد في الشيعية وانتهى الأمر الى سب وشتم الشيخين من قبل الشيعيين الايرانيين وفي مقابلة ذلك قام الجانب العثماني بتكفيرهم ورميهم بالضلال والالحاد، الأمر الذى أدى الى اضرام نار الخلاف والعداوة بين الطرفين. أما الآن فقد أصبح اتحاد المسلمين فرضا دينيا لدفع غائلة الدول المسيحية عن البلاد الاسلامية ومجابهة اعتداءاتها عليها، والمسلمون جميعا بمن فيهم من أهل السنة والشيعيين يرون هذا الاعتداء السافر عليهم من قبل النصارى ويؤمنون بضرورة الاتحاد والاستعداد لمجابهة الخطر المسيحي على بلادهم، وبما أن المسلمين يرون الخليفة امامهم وقائدهم فهم يقبلون أمره باتخاذ التدابير اللازمة والكفيلة بتحقيق ذلك. أما شاه ايران فلا يتمتع بأية سلطة دينية أو مذهبية لدى الشيعة الامامية ومن ثم لا يقدر على البت في الأمر ما لم ينضم اليه رأى مجتهدى ايران وموافقتهم في ذلك. وبما أن أكثر مجتهدى الشيعة هم من تبعة الدولة العلية العثمانية فان جلبهم وتأليف قلوبهم أمر هين، وذلك يدل دلالة واضحة على أن حل المسألة في يد الخليفة العثماني وحده.

ثم ذكر صاحب اللائحة ما يجب اتخاذه من تدابير لتأليف قلوب مجتهدى الشيعة واقترح على السلطان العثماني الاهتمام بتعمير وترميم مراقد أهل البيت في البقيع بالمدينة المنورة من مرقد العباس والامام الحسن والامام زين العابدين والامام محمد باقر والامام جعفر الصادق رضي الله عنهم وفاطمة الزهراء رضي الله عنها، وكذلك تعمير وترميم المراقد

المباركة في العراق التي اصطلح الايرانيون على تسميتها بالعتبات العالية وارسال الهدايا اليها وما الى ذلك مما يساعد على جلب قلوب المجتهدين الاماميين وتأليف قلوبهم. وأشار صاحب اللائحة الى أن الرؤساء الروحانيين المسيحيين يلقون رعاية على حسب مراتبهم من الدولة العلية العثمانية بمقتضى الأحوال والأوضاع السياسية فالمجتهدون الاماميون أولى بالرعاية منهم والاحترام للمصلحة العامة، الا أن احترامهم يجب أن لا يكون بشكل يغضب علماء السنة ويكون سببا في ترويج مذهب التشيع، والواجب في تنفيذ هذه السياسة اتباع خطوة حكيمة ومسلك سياسي حكيم، وينصح بتكليف والي بغداد بالقيام بهذه المهمة. وختم صاحب اللائحة حديثه بأن هذه السياسة الحكيمة تحول دون ميل الشيعيين من رعايا الدولة العلية العثمانية لايران من جهة، وتمكن الدولة العلية من تنفيذ مآربها لدى ايران من جهة أخرى.

رقم البحث : ٣٩٦٨

نوع الوثيقة : أوراق يلديز

رقم القسم : ١٨

رقم الأوراق : ٥٥٣/٦٥١

رقم الظرف : ٩٣

رقم الكارتون : ٣٨

تاريخ الوثيقة : ١٩ ربيع الآخر ٣٠٩ هـ الموافق ٩ تشرين الثاني ٣٠٧ ر

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن ترجمة تركية لكتاب عربي ورد الى جودت باشا من مدير الأهرام بشارة تقلا، ولم أعثر في الملف على أصل الترجمة، وجاء فيها ما يلي:

ترجمة مختصرة لكتاب ورد الي من بشارة تقلا مدير جريدة الأهرام. ان سبب التأخير في تقديم المعروضات انما كان كثرة أشغالكم والسكون الموقت والهدوء في أحوال مصر،

أما الآن فان أمير المؤمنين أيده الله أبدى اهتماما بأحوال مصر وحملني ذلك على عرض وبيان الأحوال التي اطلعت عليها في مصر وسائر بلاد عربستان وتلقيت ذلك واجبا وطنيا ٠ في هذا الصيف كنت في بيروت ولبنان ودمشق وزرت أطراف ونواحي هاتين الولايتين ورأيت الناس مهتمين بالمسألة المصرية ٠ ان مصر أهم البلاد بالنسبة للعثمانيين سياسة وبالنسبة للمسلمين ديانة ، وان فقدان مصر يعني فقدان عربستان ، والحادث الأخير في اليمن شاهد عادل على ذلك ٠ وفي الواقع أن الاهتمام الأخير من السلطنة السنية لمسألة مصر أحيى الآمال لدى المصريين ، وأؤكد لدولتكم ان انكلترا اذا أيقنت من أن الدولة العلية تعقد اتفاقا مع كل من روسيا وفرانسا وافقت حتما على تلبية مطالبنا في انسحابها من مصر وجلائها عنها ٠ وقد اطلعت على رسالة لأحد أصحاب السياسة الروسية ـ الفرنسة وكانت خلاصة ما جاء فيها أن سيكون لمصر دورها م وذلك اما بانسحاب الانكليز عنها وفيه أهمية حيوية لعركيا واما بغير انسحابهم لكن الضرر الأكبر من ذلك يصيب الدولة العلية ولا سيما اذا أخطأ رجال الدولة في أداء ما يجب عليهم ٠ فليكن معلوما لديكم أن تحقق الآمال في انسحاب الانكليز متوقف على السياسة التي تتبعها السلطنة السنية ونحن منتظرون نتائجها ، والا فأقول بكل صراحة ان أي خطأ أو قصور في هذه السياسة يضطرنا الى أحوال غير مرضية ، والرأي العام هو هذا ، وأنا أعرض ذلك لمقام سيدنا الكريم ، فان وجدت التفاتا وطنيا لم أتخلف عن تقديم المعروضات في خدمة مولانا أمير المؤمنين والوطن العزيز ، وأبذل كل جهد بمقتضى الغيرة الوطنية ولا أخاف وعيدا ولا تهديدا ، فالرأي العام العثماني بصورة عام والمصري بصورة خاصة أكبر عزاء وتسلية لي ٠ والأمر لولي الأمر ٠ بشارة تقلا ، مدير الأهرام ٠

وفي ذيل هذه الترجمة العبارة التركية التالية : تم تقديم الترجمة للكتاب العربي الوارد من بشارة تقلا مدير جريدة الأهرام الصادرة بالاسكندرية الى العتبة العليا للخليفة من قبل عبده جودت ٠

رقم البحث : ٣٩٦٩
نوع الوثيقة : أوراق يلديز
رقم القسم : ١٨
رقم الأوراق : ٤٨٠/٢٣٢
رقم الظرف : ١٢٣
رقم الكارتون : ٥٣
تاريخ الوثيقة : ١٢ يونيو ١٩٠٣
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن كتاب الى باشكاتب المابين الهمايوني يحمل توقيع نجيب كنعان وهو باللغة العربية وهذا نصه :

"عطوفتلو دولتلو باشكاتب المابين الهمايوني الجليل حضرتلري · مولاي ، أتشرف بأن أعرض لمقام دولتكم الرفيع الشأن ما يأتي: تقدم مني أول أمس تقرير بشأن ما فعله يوسف طلعت صاحب جريدة الراوي وارساله رجلا سودانيا الى جزيرة العرب بمنشوره الذي تقدم ذكره يدعو به أهلها الى الثورة وخلع طاعة دولتنا العلية · وقد علمت اليوم أن هذا الرسول يدعى السيد محمد السوداني من عربان العبابدة بالسودان وهو يقطن في مصر منذ وقوع أم درمان في قبضة الحكومة المصرية ، وقد سافر الى الجزيرة · أما يوسف طلعت فبعد أن كان قد عزم على السفر اليوم أرسل المويلحي ابراهيم بك ولده خليل اليه وطلب منه أن يدفع اليه مبلغا من المال ليوقفه على سر فيه صالحه ، فدفع اليه يوسف المذكور ما تيسر فأخبره خليل المذكور بأن أخبار الرسول الذي أرسله نقلت الى الآستانة وأن سفره الى الآستانة يوقعه في ورطة وخيمة وربما كان فيه هلاكه ، ثم أخبره بأن سعادتشاكرباشا شاهد الذي نقل أخبار رسوله الى جزيرة العرب ، فتأخر الرجل عن السفر وعلم أن مساعيه حبطت · وقد علمت أن حسن الأنين وعبدالله المفيدة يسافران الى الجزيرة المشار اليها بناء على أمر الخديوي وذلك بعد ورود الأمر من الخديوي عند خروجه من الآستانة وقد جهز المذكوران جميع ما يحتاجان

اليه ويقوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد بدفع ما يلزم من النفقة لهما من المال الذى يأخذه ثمن الرتب والنياشين وسيصحبهما بتوصية الى ابن الصباح بالكويت الذى لا ينفك عن مراسلة صاحب المؤيد الذى يمده بآرائه المؤيدة للمشروع الذى يسعون في سبيله ، ورسل الكويت تختلف بين حين وآخر الى شيخ المؤيد الساعي وراء دعوة الخلافة الجديدة . هذا ما علمته مولاى أعرضه مع الخضوع وأدام الله جلالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين بنصره الرباني ، آمين . بيده نجيب كنعان . في ١٢ يونيو ١٩٠٣م"

رقم البحث : ٣٩٧٠
نوع الوثيقة : أوراق يلديز
رقم القسم : ١٨
رقم الأوراق : ٤٨٠/٨
رقم الظرف : ١٢٣
رقم الكارتون : ٥٢
تاريخ الوثيقة : ٧ رمضان ١٢٦٢ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن قرار للمحكمة الشرعية ببغداد ، وهو بالعربية وهذا نصه :

"السبب الداعي لتحرير الكتاب الشرعي والأمر الباعث لتسطير الخطاب المرعي هو أنه قد حضر الرجل المدعو شيخ شفلح ابن زويد وأقر واعترف في حال يصلح فيه الاقرار من المقر شرعا بأنه قد استأجر من جناب الأكرم الأشيم عفت بك نجل فخر الأقران وعين أعيان الزمان أعظم رجال الدولة أحمد بك سليل الوزير الأعظم والدستور المفخم حضرة أفندينا محمد نجيب باشا ولي النعم لا زال مؤيدا بالنصر والفتوح وجناب الأكرم فخر العلماء السيد مهدى ابن المرحوم السيد حسن القزويني وأنهما قد أجراه جميع القطعة الأرض البسيطة

الواقعة في الجانب الغربي من شط الهندية في القطر الغربي من القرية النجيبية التي طول نزالها ألف وماثتا ذراع بالذراع الحديدا لبغدادى الكرباسي وعرضها من صدرها ماثتا ذراع بالذراع المذكور، المحدودة بحدود أربعة، الأول شرقا مغارسة حسوني ابن زهد، والثاني غربا مغارسة شيخ عزيز ابن علي، والثالث رأس الزرعة وهو قرام البساتين المذكورة، والرابع حريم شط الهندية من تاريخ الورقة الى مضي ثلاثين عقدا كل عقد ثلاث سنوات ابتداء كل عقد قبل انتهاء ما قبله بساعة على رأى من يرى ذلك من الأئمة الراشدين عليهم الرحمة أجمعين بأجرة قدرها أربعمائة ذهب غازيا موزعة على العقود المذكورة وانه غب ذلك فسخا بالعراضي معه في نصف من الأرض المأجورة وبقي بيده نصف بقسطه من الأجرة المذكورة وانه غب ذلك قد اشتركا معه في غرس جميع الأرض المزبورة نخلا وأضالا فوكلناه أن يحضر لنا من طرف الأجرة مبلغا قدره خمسون ذهبا غازيا ويخص لنفسه من خالص ماله مبلغا قدره خمسون ذهبا غازيا ويمزجا المالين مزجا لا يتميز بعضه من بعض ويشترى بالجميع نخلا أنواعا وأضالا من الميوة أضرابا ويغرس الجميع في جميع الأرض المزبورة مشاعا في مشاع وانه قد فعل ذلك بذلك وانه غب ذلك قد استأجره المالكان المومى اليهما لخدمة نصفهما من الغروس المذكورة وما يحتاج اليه من السقي والحرث والتحويض والتسميد وبناء الجدران والكرد [illegible] والناضح وحفر الأنهار وقلع الآكام وطم الحفر وحفر القبور للتال والأضال من تاريخ الورقة الى مضي تسعين سنة بما بقي لنا عليه من الأجرة للأرض المأجورة وذلك ماثة وخمسون ذهبا غازيا، فأجرنا نفسه بذلك لذلك الى ذلك واذا بعث الله بالنماء والخير من الغروس المذكورة يخرج أولا العشر التام للدولة العلية عوض رقبة الأرض والمحسوبية والباقي يقسم أرباعا ربع تام لجناب المومى اليه عفت بك، وربع تام لجناب السيد مهدى وربعان تامان عوض الفلاحة للفلاح المزبور شيخ شفلح ولمست منايح من النخل وأربع هروش رمان للدباغ للدلاء، والزرع الذى يزرعه المزبور من شتوى وصيفي وخضر ومخاضير والقطن والحنطة والشعير فجميع ذلك للفلاح المزبور خاصة، وأما التلقيح والتركيس فهو على الوسطة يخرج من الجميع، وعلى هذا وقع الرضا والاشهاد وكان ذلك تحريرا في

اليوم السابع من شهر رمضان المبارك لسنة اثنتين وستين بعد المائتين والألف هجرية.
عن اقرار واعتراف شيخ شفلح ابن زويد."

وهلى هامش الحكم هذه الأسماء والأختام الشخصية: جناب الأكرم جواد العلي شاهين، جناب الأكرم شبيب العلي البغدادي، جناب الأكرم محمد سعيد أفندي، جناب الأكرم حمزة الحاج محسن، سيد كاظم ابن المرحوم السيد حسين الحكيم، ملا علي الملا كاظم البزاز، حاج سبتي الحاج كاظم، ملا حسين الحاج مهدي، عبدالوهاب الشيخ حسن، حاج علي الحاج محمد علوش، ملا سلمان الملا مبارك، شيخ مهدي الشيخ حسن، عزيز اليوسف يعقوب (بلاختم)، حبيب الحسين العبدالمولى.

رقم البحث : ٣٩٧١
نوع الوثيقة : أوراق يلديز
رقم القسم : ١٨
رقم الأوراق : ٤٨٠/١٨٠
رقم الظرف : ١٢٣
رقم الكارتون : ٥٣
تاريخ الوثيقة : ١١ شوال ١٣١٧ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن تقرير شرعي صادر عن المحكمة الشرعية بطرابلس الغرب وهو باللغة العربية وهذا ما جاء فيه بالحرف الواحد:

"في المجلس الشرعي لمحكمة مركز ولاية طرابلس الغرب حضر محمد أفندي بن ابراهيم بن محمد التركي الامام بجامع القرقو بشارع الشط وادعى بعد أن أذن له من طرف الشرع الشريف لحق الجامع المذكور على حضرة صاحب السماحة مصطفى هاشم بك أفندي والي ولاية طرابلس الغرب [illegible]

حالا الوكيل من صهره صاحب الدولة أحمد رفيق باشا مستشار نظارة الداخلية الجليلة وكالة شرعية شاملة لما سيذكر وعلى أميلو جيجي روسي قنصل دولة النمسا قائلا في دعواه عليهما أن السانية المعروفة بسانية محمود باشا بشارع الشط المحدودة قبلة بطريق عام وحوشين لأميلوا المذكور وشرقا زقاق حيث المفتح يمر مبحرا ثم ينعطف مغربا ثم ينعطف مبحرا ثم ينعطف شرقا ثم ينعطف مبحرا وينتهي الى المسلك الحاجز بين السانية وبين قطعة أخرى تابعة لها ، وبحرا السانية المعروفة بسانية بيزان سابقا وهي تابعة للسانية المذكورة ، وغربا طريق عام بها نخلة واحدة بكرارية الرهط رشيقة واقعة بوسط السانية المذكورة المحدودة بقرب بئرها من جهة الغرب هي وقف للجامع المذكور يصرف ريعها في مصالحه من زمان قديم يزيد على الخمسين سنة في كل سنة تؤخذ غلتها وتصرف في مصالح المسجد المذكور من غير معارض . والآن بلغه أن قد باع حضرة الوالي المشار اليه الى القنصل أميلوا المذكور جميع السانية المذكورة ووضع المشترى يده عليها ومنع المتولي من الوصول الى النخلة المذكورة فيطلب من المدعى عليهما أن يرفعا يدهما عن النخلة المذكورة ويخليا بينها وبين المتولي المذكور ويسألهما الجواب . وبعد الانكار من المدعى عليهما قال المدعي ان الشهود الذين يعرفون بالوقف ويعلمون البيع كثيرون وانما يحضرون الى المحكمة الشرعية بالطلب منها . ثم وقع الصلح بين الطرفين على أن أعطى سماحة الوالي المشار اليه الى جانب الوقف المذكور من خالصه ماله ما كان على ملكه وتحت تصرفه وهو النخلة الطابونية الرهط مع صنوها الملاصق لها الكائنة بسانية السماوى بالشارع المذكور يحد السانية المذكورة قبلة سانية بن جبير والقاجيجي وشرقا زقاق غير نافذ اليه المفتح وبحرا سانية بوريانة وغربا سانية ورثة الحاج أحمد العربي وغيره داخلة تلك النخلة ليده بالشراء الصحيح من المرأة عويشة بنت يوسف بن صالح وهي النخلة الواقعة على يسار الداخل للسانية المذكورة على مقربة من الحد الشرقي حسبما هو مشروح بحجة البيع المؤرخة في الثامن عشر من شهر رمضان من سنة تاريخه بأن تصرف غلة النخلة المذكورة في مصالح المسجد المذكور كسائر أوقافه بدل النخلة المدعى بها المذكورة ولكون النخلة المصالح بها أكثر ريعا وأصلح وأنفع لجانب الوقف من النخلة المدعى بها

كما ثبت ذلك بموجب علم وخبر من مختارى المحلة المذكورة رضي المتولي المدعي المذكور بذلك وقبل النخلة المذكورة لجانب الوقف بعد أن أذن له بذلك من جانب الشرع الشريف وبناء عليه أمر الطرفان من جهة الشرع الشريف بلزوم الصلح واجرائه ومنع المدعي من المعارضة في النخلة المذكورة المدعاة بمقتضى ما ذكر لزوما ومنعا تامين منفذين وبالطلب كتب جميعه وسجل في الحادى عشر من شهر شوال سنة سبعة عشر وثلاثمائة وألف . نائب الشرع لمركز ولاية طرابلس الغرب (الطابع والختم الشخصي)."

وعلى ظهر الوثيقة العبارة التالية : "قيد في السجل المحفوظ بالمحكمة الشرعية : الجلد ١ والصفحة ١٣٩ والرقم ١٤٣"

رقم البحث : ٣٩٧٢

نوع الوثيقة : أوراق يلديز

رقم القسم : ١٨

رقم الأوراق : ٤٨٠/١٨

رقم الطرف : ١٢٣

رقم الكارتون : ٥٢

تاريخ الوثيقة : ٢٣ ذى الحجة ١٢٨١ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن حكم صادر من المحكمة الشرعية بطرابلس الغرب وهو باللغة العربية وهذا نصه :

"الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم تسليما . بالمحكمة الشرعية المنورة المرعية بطرابلس غرب بين يدى الشيخ الفقيه القاضي الحنفي السلطاني ذوى الفضيلة السيد محمد حميد أفندى قاضي الأيالة حالا ، ادعى المكرم أحمد بن سالم بيزان في حق نفسه على المحترم ابراهيم أفندى بن الحاج ابراهيم المصرى الوكيل من ذوى الشيم الفاخمة مولانا ذوى الدولة والسعدة حضرة السيد الحاج محمود نديم باشا والي الأيالة المرقومة في الحال بأن المدعي المذكور فيما سلف صدر منه بيع لأفندينا المشار اليه في احدى وثلاثين جرولة أرضا قياسية وعشرة نخلات مختلفات النوع ، الكائن مكان ذلك بالسانية القبلية المعروفة

ببيزان بشارع الشط بمنشيا المحروسة ، ويحد الثانية المذكورة قبلة حوش كنى جيجي وحوش أفندينا الباشا المشار اليه ، وشرقا طريق ، وجوفا حق للمدعي المذكور ومن معه ، وغربا طريق مع كامل الجنان الكائن بالموضع المذكور بمشتمله ويحده قبلة حوش أفندينا المشار اليه وشرقا كذلك وجوفا الثانية المذكورة وغربا حوش جيجي المذكور بثلاثة آلاف وثلاثمائة وثمانين قرشا اسلامبوليا وقبض الثمن المرقوم كاملا بحيث لم يبق له قبل أفندينا المشار اليه حق ولا في الثانية والجنان المذكورين حق أيضا ألبتة وان جميع ما باعه المذكور داخل يده بالوصية من جده للأب الحاج علي بيزان وبقية الجنان التي باع كامله المذكور داخل يده بالشراء من والدة مرمى عمه ابراهيم بيزان وان موكل المدعى عليه أفندينا المشار اليه حين صدور البيع كيف ذكر اتصل برسم حجة الوصية الصادرة اليه من جده المذكور وبقي له حق في أصل مخلف جده المذكور عدى ما رسم ونعت فانه لم يبق له فيه حق فيطلب من أفندينا المشار اليه أن يسلم له نسخة من رسم الوصية المذكورة لبقاء حق له في أماكن غير الذى باعه المحدود المذكور ويسأل لوكيل المدعى عليه الجواب أجاب ابراهيم أفندى المذكور بالاقرار بوقوع الشراء في الجنان والاحدى والثلاثين جرولة والعشرة نخلات لأفندينا المشار اليه وقبض في الثمن حسبما ذكر وحيث المدعي له أملاك في الوصية غير الذى باعه نعطيه نسخة . فلما أن استوعب الشيخ القاضي المومى اليه الدعوى والجواب أشهر أعزه المولى أنه حكم بصحة صدور البيع الصادر من المدعي المذكور في كامل الجنان والجداول والنخيل المذكورين وبصحة قبض ثمن المبيع المرقوم من أفندينا المشار اليه بموجب اقرار المدعي المذكور وبأن لا حق له في المبيع المذكور وأمر وكيل أفندينا المشار اليه بأن يسلم نسخة من الوصية المذكورة للمدعي المذكور حكما صحيحا شرعيا تاما مرعيا ارتضاه ونفذه في عين المعرفين وقيام وجيههما يشهر عليه بما نسب فيه عنه من عرفه بكمال . كتب في الثالث والعشرين من ذى الحجة الحرام عام احدى وثمانين ومائتين وألف . الأمر حسبما ذكر فيه . السيد محمد حميد (الختم الشخصي له) ." وعلى صك الاعلام أسماء وأختام شخصية كثيرة .

رقم البحث : ٣٩٧٣
نوع الوثيقة : أوراق يلديز
رقم القسم : ١٨
رقم الأوراق : ٩٤/٢٥
رقم الظرف : ٩٤
رقم الكارتون : ٤٤
تاريخ الوثيقة : رجب ١٢٩٨ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن لائحة مقدمة الى السلطان تتعلق بالاهمال الادارى للولايات النائية عن المركز وفي ذيلها توقيع يبدو لي أنه عائد لجودت باشا ، وجاء فيها باختصار : ان الولايات من أمثال طرابلس وبنغازى بسبب بعدها عن المركز لم تنل الرعاية والاهتمام من الدولة العلية في وقت من الأوقات حيث تجرى ادارتها بمثابة الكولونية وتبقى الأحوال والأوضاع المحلية لها مجهولة لأن الاتصال بينها وبين مركز السلطة السنية في حكم المنقطع ، وخولت ادارة مثل هذه الولايات البعيدة للولاة يتصرفون بها وبسكانها كيف يشاؤون وتكتفي الحكومة المركزية بالمعلومات الواردة منهم بينما الواجب واللازم عدم الاكتفاء بها وارسال موظفين لاجراء التحقيقات اللازمة فيها سرا وعلنا ، وذلك أمر محتم ، لأن الدولة العلية العثمانية لا تملك كما في البلاد الأوربية طرق مواصلات منظمة من سكك حديدية وغيرها ولا تصدر فيها عدد وافر من الجرائد والمجلات حتى تتمكن من الوقوف على أوضاعها الحقيقية عن طريق هذه الوسائل ، والأخبار الواردة عن الخطة العراقية تدل على وقوع أحداث مختلفة في بغداد وتوابعها ، وفي الموصل والسليمانية تشرد الكثير من الناس من منازلهم ألجأتهم الى ذلك أسباب متعددة ، ويطرق الآذان قيام بعض أحوال غير مرضية في اليمن أيضا ، والولاة يتجنبون عن اعلام ذلك لاستانبول خوفا من أن يحمل ذلك على سوء ادارتهم لها وتقصيرهم فيها ، ولو تم استعلامهم واستخبارهم عن صحة وحقيقة ما يجرى في بلادهم لم يذكروا الا النذر القليل مما جرى من أحداث وحاولوا طمس الحقائق وابراز الأحداث بصورة هزيلة لاخفاء عجزهم وفشلهم في ضبط

الأمور وادارتها . ومن أجل ذلك يجب ارسال موظفين الى الولايات النائية ليتفقدوا أحوالها في السر والعلانية ويقفوا على حقيقة الأوضاع فيها وأعمال الولاة والقادة العسكريين وحركاتهم وتصرفاتهم ويقدموا تقاريرهم الى الباب العالي لاتخاذ التدابير اللازمة والاجراءات الكفيلة بالقضاء على الأوضاع الفاسدة فيها ، حيث ان ذلك من مقتضيات العصر الذى نعيش فيه والجاءاته الملحة ، ولا سيما بعد أن تمخضت المحاربة الروسية الأخيرة عن ضياع عدد كبير من الممالك العثمانية والسياسة التي تنتهجها الدول الأوربية ضد الدولة العثمانية كل ذلك يحتم على الدولة العلية الاهتمام اللائق بادارة ممالكها وولاياتها جميعا والاطلاع على ما يجرى فيها في حينها وبدقة وصحة حتى يمكن الابقاء عليها وحتى يتيسر للدولة العثمانية استرداد اعتبارها لدى الدول الأخرى .

رقم البحث : ٣٩٧٤

نوع الوثيقة : أوراق يلديز

رقم القسم : ١٩

رقم الأوراق : ١٣٨

رقم الظرف : ١٤٣

رقم الكارتون : ٥٦

تاريخ الوثيقة : أيلول (سبتمبر) ١٣٠٨

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن ترجمة تركية لتقرير رفعه الى السلطان صاحب جريدة الفلاح الصادرة بمصر سليم الحموى وجاءت الترجمة في ١٤ صفحة من الحجم الكبير ولم أعثر على النسخة الأصلية للتقرير الذى يتعلق بالأحوال السياسية لمصر . وقد اشتمل التقرير على المواضيع الرئيسية التالية :

١ـ خصائص مصر من حيث الأحوال الجغرافية والطبيعية .
٢ـ بيان واثبات النوايا والأفكار الفاسدة للدولة الانكليزية تجاه الممالك العثمانية .
٣ـ الاحتيال الانكليزي لاحتلال مصر وعلى الأصح لاغتيالها .
٤ـ أوضاع مصر الراهنة .
٥ـ الخاتمة .

رقم البحث : ٣٩٧٥
نوع الوثيقة : أوراق يلديز
رقم القسم : ٣٠
رقم الأوراق : ١١٤
رقم الظرف : ٥١
رقم الكارتون : ٧٨
تاريخ الوثيقة : ١٨ ربيع الأول ١٢٩٨ الموافق ٥ شباط (فبراير) ١٨٩٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن لائحة مقدمة الى السلطان تحمل الختم الشخصي لراشد ناشد وتشتمل على معلومات عن حادث اغتيال أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وجاء فيها أن المرحوم كان قد وصل جدة بمن معه من قواته ومرافقيه ولما وصل الى دار عمر نصيف المخصصة لاقامته اصطف الناس على جانبي الطريق لتحيته وأثناء مروره تقدم اليه رجل في السبعين من عمره لا تبدو عليه علائم الاجرام ويرتدي زي الدراويش واستعد فكأنه يريد تقبيل يده واذا به يطعن الباشا المرحوم بخنجر أخفاه في يده ، طعنه في صدره فتم القبض عليه في الحال وأجريت عملية طبية للجرح الذي لم يكن يبدو خطيرا ومميتا كما تم اتخاذ جميع التدابير الأمنية للحيلولة دون وقوع اضطرابات في البلد حيث ان مثل هذه الأحداث كثيرا ما تؤدي الى مشاغبات ومشاحنات تتمخض عن خسائر في الأموال والأرواح كما تم اعلام أخيه عبدالآله باشا في مكة بالحادث وحضر

الى جدة حالا ، وبعد مرور سبع وعشرين ساعة على حادث الاغتيال توفي المذكور متأثرا من جرحه ونقل جثمانه الى مكة المكرمة ودفن فيها . أما القاتل فبالرغم من جميع المحاولات لم يمكن العثور على اعتراف منه حول السبب الحقيقي الذى دفعه لارتكاب جريمة الاغتيال ، واسمه فخر الدين ويملك جميع قواه العقلية ويقيم في مكة المكرمة من عدة سنوات وكان يتردد على مقام الأمارة بقصد التسأل ولم يسمح له بالمقابلة وكان يطرد في كل مرة ، وقد لحق بالباشا بعد مغادرته مكة المكرمة بساعتين في موضع حدة وهو موضع بين مكة المكرمة وجدة وتناول طعاما من مطبخ الباشا المقتول وتجول أمام خيمته . وجرى استنطاقه في مجلس التمييز لولاية الحجاز وفق طلب من الشرفاء الكرام ، وادعى أنه من خراسان ، ثم عدل عن ذلك وادعى أنه أفغاني الأصل الا أنه لم يصرح بشيء يتعلق بسبب قيامه باغتيال الباشا المذكور بل اكتفى بقوله : ما أنا الا نملة قاتلت فيلا ضخما ، ومثل هذا أمر خارج عن نطاق العقل ، فلا تحاولوا الحصول على اعتراف مني فلن أعترف بشيء ، وما تلجأون اليه من تعذيب وتنكيل فلن يكون أشد من حكم الاعدام الذى لا أشك في أنكم أصدرتموه في حقي ، وان شئتم فاسألوا جبريل وعزرائيل عليهما السلام عن الحقيقة ، أما أنا فلن يمكنكم الحصول على اعتراف مني في هذا الشأن مهما عملتم وحاولتم .

واللائحة في ثلاث صفحات كبيرة الحجم .

رقم البحث : ٣٩٧٦

نوع الوثيقة : أوراق يلديز

رقم القسم : ٣١ ***

رقم الأوراق : ٢٥٢

رقم الظرف : ٧٦

رقم الكارتون : ٨١

تاريخ الوثيقة : ١٩ محرم ١٣١٠ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن لائحة مقدمة الى السلطان تتعلق باصلاح الخطة العراقية من حيث الزراعة وتحضير العشائر البدوية فيها والعمل من أجل الغاء نظام المشيخة في العشائر شيئا فشيئا . وجاءت اللائحة في ٣٤ مادة وخاتمة اشتملت على الوضع السيء الناتج عن تشبث المشايخ بمصالحهم الذاتية واصرارهم على استمرار حالة البداوة لأفراد عشائرهم ليمتعوا أنفسهم بالرفاهية ويحرموا الناس من نعم الحضارة والتمدن .

رقم البحث : ٣٩٧٧
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٢٧٣
رقم الوثيقة : ٦٩٠
تاريخ الوثيقة : ٩ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى مصطفى أمير لواء الزكية والمكلف بمهمة المحافظة في البصرة ، وجاء فيه أن سجاد كان قد بعث برسالة ورجل الى أمير أمراء بغداد حسين باشا يعلمه انفصاله من ايران وعرض طاعته وانقياده للدولة العلية الا أن أمير أمراء البصرة السابق رضوان ذكر في كتابه الى السلطان أن سجاد المذكور لا يزال على علاقته بايران واتصاله بها ، وقد نص الحكم على اجراء تحقيق في أمره بارسال جواسيس أقوياء يستطلعون الأخبار ويقفون على حقيقة الأمر .

رقم البحث : ٣٩٧٨
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٢٧٣
رقم الوثيقة : ٦٩١
تاريخ الوثيقة : ٩ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء البصرة وجاء فيه أن أمير أمراء لحسا أحمد بعث برسالة الى السلطان يذكر فيها أن رجلا لوزير البحرين أخذ نماذج من أخشاب السفن من سفينة شحن وذهب بها الى القطيف ، وقد نص الحكم على اجراء تحقيق في ذلك للكشف عن مقدارها ومن الذى قام بالتسليم وعلى أى وجه تم التسليم .

رقم البحث : ٣٩٧٩
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٢٧٤
رقم الوثيقة : ٦٩٢
تاريخ الوثيقة : ٩ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء البصرة وجاء فيه أن أمير أمراء لحسا بعث برسالة الى السلطان يذكر فيها أن محمد عثمان أمير لواء في البصرة جمع حوله عددا كبيرا من الأعراب والتحق به أمير لواء سابق في لحسا ابراهيم وقام بغارة على بعض النواحي من القطيف التابع للحسا ولا يزال يتابع أعماله التخريبية ، وقد نص الحكم على تنبيهه بالاقلاع عن التعدي على حقوق الناس وظلمهم والعودة الى لوائه .

رقم البحث : ٣٩٨٠
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٢٧٤
رقم الوثيقة : ٦٩٣
تاريخ الوثيقة : ٩ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء البصرة ، وجاء فيه أن خزينة البصرة تعاني عجزا ماليا ومع ذلك يتقاضى كتخدا الدفتر ٩٠ ألف أقجة والدفتردار ٦٠ ألف أقجة ويبلغ مجموع ما يتقاضاه الاثنان ١٥٠ ألف أقجة ، وقد نص الحكم على عدم توجيه هذين المنصبين لأحد عندما يصبحان شاغرين الا بموجب ما يأمر به السلطان .

رقم البحث : ٣٩٨١
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٢٨٢
رقم الوثيقة : ٧١٤
تاريخ الوثيقة : ٩ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء البصرة ، وجاء فيه أن أمير أمراء البصرة السابق رضوان بعث برسالة الى السلطان يذكر فيها أن السيد سجاد دامت معاليه له ابن عم وهو السيد مطلب حاكم دورق وكان تابعا لايران ولكنه عرض طاعته وانقياده للدولة العلية بصدق النية وخلوص الطوية وتعهد بخدمة الدولة العلية بألف فارس من فرسانه وتقديم جمل واحد من الأقجة لخزينة بغداد كل عام على أن تبذل الدولة العلية الرعاية له ، وقد نص الحكم على رعايته مثل رعاية السيد سجاد سابقا .

رقم البحث : ٣٩٨٢
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٢٨٧
رقم الوثيقة : ٧٢٧
تاريخ الوثيقة : ٩ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء بغداد ويتعلق برسالة وردت منه الى السلطان يذكر فيها أن البعض من الأمراء الايرانيين اجتمعوا عند صولاق حسين وعقدوا اتفاقا معه بدعمه في أعماله العدوانية على نواحي بغداد ، كما ذكر أمير أمراء بغداد أنه على أهبة الاستعداد لرد أي عدوان يأتي من قبلهم أو من قبل أشقياء الأعراب الا أن أمراء الألوية وأصحاب التيمار في بغداد قعدت بهم الهمة وعجزوا عن المقاومة حتى ان أميري اللواءين كيلان وباجوان

غادر الواء يهما وكذلك بعض أمراء العربان مثل ابن أبي الريش علي اريس ومهنا لا يحضرون الجمعية ولا يبدون أى استعداد في الوقوف في وجه الايرانيين وردهم عن الممالك المحروسة فيما اذا اعتدوا عليها ، والتمس من السلطان تكليف كل من حاكم العمادية قباد وابن أمير زاقو سيد خان وأمير لواء الزكية بالاسهام في جمعية بغداد اذا اقتضى الأمر ذلك ، وقد نص الحكم على أنه تم توجيه أحكام شريفة لهم ليكونوا تحت امرته عندما تمس الحاجة الى ذلك .

رقم البحث : ٣٩٨٣

دفتر مهمة : ٣٥

الصفحة : ٢٨٨

رقم الوثيقة : ٧٢٨

تاريخ الوثيقة : ٩ شعبان ٩٨٦

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء البصرة وجاء فيه أن أمير أمراء البصرة السابق رضوان بعث برسالة الى السلطان عرض فيها عليه نتائج تحقيقاته في حق محمد عثمان الذى كان قد تمرد وشق عصا الطاعة على الدولة العلية ودلت تحقيقاته على أن المذكور انما أراد قتال بني حميد التابعين للحسا لعداوة قديمة بينه وبينهم ومن أجل ذلك جمع حوله عددا كبيرا من أهل الشقاء والفساد ليستعين بهم على قتالهم وعقد اتفاقا مع شريف مكة المكرمة الا أن المذكور لا يؤمن جانبه ويفكر في الاستيلاء على البصرة تارة وعلى لحسا تارة أخرى فينبغي القضاء عليه للتخلص من شره وفساده ، وقد نص الحكم على الزام جانب السياسة والمداراة معه على قدر الامكان بموجب العهد والأمان ما لم يأت بعمل مخل بالعهد الذى قطعه على نفسه .

رقم البحث : ٣٩٨٤
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٢٨٨
رقم الوثيقة : ٧٢٩
تاريخ الوثيقة : ٩ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء بغداد ويتعلق بالتماسه من السلطان منح اجازة لبعض العاملين في محافظة بغداد بالذهاب الى الحج حيث انهم عقدوا النية على أداء فريضة الحج هذا العام ، وقد نص الحكم على أن الظروف الراهنة لا تسمح لهم بذلك فعليهم البقاء في مراكز أعمالهم والقيام بالأمور الموكولة اليهم .

رقم البحث : ٣٩٨٥
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٢٨٩
رقم الوثيقة : ٧٣١
تاريخ الوثيقة : ٩ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى ابن أميرزا قو سيد خان ويأمره بالتوجه الى بغداد مع من لديه من رجال للعمل تحت قيادة أمير أمراء بغداد ووفق أوامره وتعليماته .

رقم البحث : ٣٩٨٦
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٢٨٩

رقم الوثيقة : ٧٣٤
تاريخ الوثيقة : ٩ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير لواء الزكية ويأمره بالتوجه الى بغداد مع رجاله وقواته للعمل في انجاز خدمات يكلفه بها أمير أمراء بغداد.

رقم البحث : ٣٩٨٧
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٢٩٠
رقم الوثيقة : ٧٣٥
تاريخ الوثيقة : ٩ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى قاضي البصرة وجاء فيه أن الأشخاص المدعوين محمد وابراهيم وعلي وعبدالله أتوا الى السلطان وهم يمثلون سكان لحسا وعرضوا عليه أن أمير أمراء لحسا السابق أحمد دام اقباله أحدث بعض البدع في تحصيل الضرائب من الناس زيادة على ما بينه الشرع والقانون وبذلك تعدى على حقوق الناس، وقد نص الحكم على اجراء تحقيق في المسألة ورد الحقوق الى أصحابها صيانة لحقوق الناس، كما جاء في الحكم أن عبدالكريم من أولاد العرب وأمير لواء في لحسا يعتدي على حقوق الناس ويظلمهم ويطالبهم برسوم وضرائب مخالفة للشرع والقانون وهو عدى ذلك رافضي حسب المعلومات الواردة في حقه فأمر السلطان باجراء تحقيق في أمره أيضا، وكذلك أمير الحج السابق حسين بك قيل عنه انه يرتكب المظالم فيجب محاكمته وتحصيل ما يثبت في ذمته من حقوق للناس وردها الى أصحابها.

رقم البحث : ٣٩٨٨
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٢٩٠
رقم الوثيقة : ٧٣٦
تاريخ الوثيقة : ٢٦ جمادى الأولى ٩٨٧
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء شهرزول ويتعلق بتوجيه بعض الأراضي الخالية والخربة في الولاية ليست من خواص همايون ولا ملكا لأحد ولا وقفا الى من يحييها ويعمرها وذلك على سبيل التيمار.

رقم البحث : ٣٩٨٩
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٢٩٤
رقم الوثيقة : ٧٤٤
تاريخ الوثيقة : ١٩ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى حاكم العمادية ويأمره بالعمل مع أمير أمراء بغداد حسين بناء على التماسه ذلك من السلطان بسبب اتفاق بعض أشقياء العربان مع صولاق حسين لشن غارات على الممالك المحروسة.

رقم البحث : ٣٩٩٠
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٣٠٢

رقم الوثيقة : ٧٦٢
تاريخ الوثيقة : ١٩ رمضان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء بغداد ويتعلق بتعمير وترميم حصن خيبر وانزال العساكر فيه والمعدات الحربية بالتعاون مع أمير أمراء شهرزول ، وقد نص الحكم على بذل الجهود لاعمار هذه المنطقة الخربة .

رقم البحث : ٣٩٩١
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٣٠٣
رقم الوثيقة : ٧٦٥
تاريخ الوثيقة : ١٩ رمضان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى حاكم العمادية قباد ، وجاء فيه أن الأشقياء من أكراد طاست وغيرهم يقطعون الطريق على الناس وينهبون ما لديهم من أمتعة وأموال ويرتكبون جرائم القتل في كل من ديار بكر وبغداد والموصل وعند مطاردتهم يفرون الى العمادية ويتحصنون هناك وقد نص الحكم على القبض عليهم وتسليمهم الى الأمراء الذين يطاردونهم من الولايات المذكورة وألويتها .

رقم البحث : ٣٩٩٢
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٣١٣

رقم الوثيقة : ٧٩٣
تاريخ الوثيقة : ٢١ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى قضاة كل من شهرزول وكركوك وشهربان ويتعلق باسترداد الأموال المغتصبة من أمير الرماهية عبدا للطيف ورجاله من قبل أشخاص نظم فيهم دفترخاص وتم ارساله الى القضاة المذكورين .

رقم البحث : ٣٩٩٣
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٣١٧
رقم الوثيقة : ٨٠٥
تاريخ الوثيقة : ٢٥ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء بغداد وجاء فيه أن أمير الرماهية عبدا للطيف كان عليه مبلغ كبير للجانب الميرى واختفى عند ما طولب بالدفع ، وتم القاء القبض عليه في استانبول واعادته موقوفا ومقيدا الى بغداد وقد نص الحكم على تحصيل ما في ذمته من دين للجانب الميرى للقرش الأخير .

رقم البحث : ٣٩٩٤
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٣١٨
رقم الوثيقة : ٨٠٨

تاريخ الوثيقة : ٢٥ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء بغداد وشهرزول ويتعلق بالموضوع السابق وجاء فيه أنه تم تعيين محمد جاويش من استانبول في تحصيل الدين الميرى على أمير الرماهية عبد اللطيف .

رقم البحث : ٣٩٩٥
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٣١٩
رقم الوثيقة : ٨١٢
تاريخ الوثيقة : ٢٦ شعبان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء شهرزول ويتعلق برسالة وردت منه الى السلطان يذكر فيها أن حاكم بانه سليمان قطع صلته بالروافض الايرانيين وبذل الطاعة والانقياد للدولة العلية وهاجر برجاله وأتباعه الى ديار أهل الاسلام وقد تعهد بفتح لواء ايراني يدعى أوربا دى بمن عنده من رجال ويلتمس توجيه هذا اللواء اليه بعد فتحه وتسخيره للدولة العلية وقد نص الحكم على اسعاف طلبه .

رقم البحث : ٣٩٩٦
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٣٢٠
رقم الوثيقة : ٨١٣
تاريخ الوثيقة : ١٧ جمادى الأولى ٩٨٧

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء شهرزول ويتعلق برسالة وردت منه الى السلطان يذكر فيها أن الأمير عز الدين الذى كان قد لجأ الى الايرانيين ندم على ما فعله وعاد الى الممالك المحروسة بناء على دعوة وجهها اليه ويلتمس توجيه لواء اليه ، وقد نص الحكم على توجيه لواء اليه من المحلول (الثاغر).

رقم البحث : ٣٩٩٧

دفتر مهمة : ٣٥

الصفحة : ٣٢٠

رقم الوثيقة : ٨١٤

تاريخ الوثيقة : ٢٨ شعبان ٩٨٦

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء شهرزول ويتعلق بطاعة وانقياد حاكم قزلجه قلعة عباس حسن للدولة العلية مع رجاله وأتباعه وأقربائه ، وقد نص الحكم على توجيه لواء له مما يتيسر فتحه من الممالك الايرانية والقلعة المذكورة مع عدد من قرى خواص همايون على وجه أربه لق .

رقم البحث : ٣٩٩٨

دفتر مهمة : ٣٥

الصفحة : ٣٢١

رقم الوثيقة : ٨١٧

تاريخ الوثيقة : ٢٨ شعبان ٩٨٦

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول